

المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم – فرانس 24) أنموذجاً

The news processing of the Syrian crisis in satellite channels directed in Arabic :a comparative analytical study on satellite channels (Russia today - France 24)

إعداد

موسى سالم الكساسبة

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت حجاب

قدمت هذه الرسالة إكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

تفويض

أنا موسى سالم الكساسبة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: موسى سالم الكساسبة.

التاريخ: 2019 / 06 / 17.

التوقيع: 

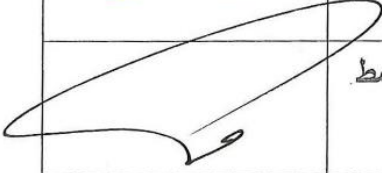
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

" المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس 24) "

وأجيزت بتاريخ 2019/6/10

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت محمد حجاب	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. تيسير أبو عرجة	مناقشاً خارجياً	جامعة البترا	
د. كامل خورشيد مراد	مناقشاً داخلياً	جامعة الشرق الاوسط	

الشكر والتقدير

قال تعالى:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۚ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة الأحقاف، ١٥]

صدق الله العظيم

الشكر أولاً لله العلي القدير على عظيم فضله، فهو من يسر لي إتمام هذه الرسالة.

أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور عزت حجاب الذي شرفني بإشرافه على هذه الرسالة.

كما واتقدم بالشكر والتقدير الى اللجنة المناقشة والتي ضمت الأستاذ الدكتور تيسير ابو عرجة،

والدكتور كامل خورشيد، وكل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة،

وأخص بالذكر الدكتورة منال المزاهرة.

خالص الشكر والعرفان.

الباحث

الإهداء

أهدي جهدي هـ_____ذا

إلى أعلى الرجال والدي الغالي

إلى أعظم سيدة والدي الغالية

إلى أشقائي الأعزاء

إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية

إلى أبنائي قرة عيني

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الاهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	9
محددات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الأدب النظري	11
ثانياً: الدراسات السابقة	36
التعقيب على الدراسات السابقة	53
الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)	
مقدمة	57
منهج الدراسة	57
مجتمع الدراسة	58

59	 عينة الدراسة
60	 أداة الدراسة
64	 صدق أداة الدراسة
64	 ثبات الأداة
65	 متغيرات الدراسة
66	 إجراءات الدراسة
67	 التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
68	 نتائج الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
98	 مناقشة نتائج الدراسة
107	 توصيات الدراسة
قائمة المصادر والمراجع	
109	 المراجع العربية
115	 المراجع الأجنبية
120	 الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-2	القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية لأغراض سياسية وأخبارية	30
2-3	النشرات الاخبارية (قناة روسيا اليوم، قناة فرانس 24).	59
3-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مواضيع قناة روسيا اليوم (ن=20)	68
4-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مواضيع قناة فرانس 24، (ن=20)	69
5-4	التكرارات والنسب المئوية لفئات اتجاهات المعالجة الاخبارية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم.	71
6-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الأنماط الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	72
7-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مصدر المعلومة حول الأزمة السورية لقناة فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	73
8-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئات البعد الجغرافي حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	74
9-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئات التوازن في وجهات النظر حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20).	75
10-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة لفئات موقع الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	76
11-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أنواع الأطر المرجعية حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	77
12-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أبرز العناصر المستخدمة في تناول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)	78
13-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الشخصيات المحورية في الأزمة السورية لقناة فرانس 24، (ن=24)	79
14-4	التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الشخصيات المحورية في الأزمة السورية لقناة روسيا اليوم.	80

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	120
2	استمارة تحليل المضمون	121
3	كشف تحليل مضمون نشرات الأخبار في القنوات الفضائية لقناتي (روسيا اليوم - فرانس 24)	130

المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس 24) أنموذجاً

إعداد: موسى سالم الكساسبة

إشراف الأستاذ الدكتور: عزت حجاب

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة المواضيع التي تناولتها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية حول هذه الأزمة، وكذلك تحديد الأطر الرئيسية والأطر المرجعية والفرعية في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة من حيث الكلمات المحورية الأكثر بروزاً، والعناصر المستخدمة في إبراز الخبر والشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الأخبائية، واشتمل مجتمع الدراسة على نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية: روسيا اليوم وفرانس 24، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بالأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار والتي تم اختيارها بأسلوب الأسبوع الاصطناعي للفترة ما بين 2018/10/1 لغاية 2019/2/28 والبالغ عددها (20) نشرة أخبائية لكل قناة.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعد من أنسب الدراسات لوصف ظاهرة أو مشكلة ما، إذ اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون من خلال الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون والأطر الرئيسية والمرجعية والفرعية.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التي أجابت على أسئلة الدراسة وكان من أبرزها اختلاف المواضيع التي عالجتها قناتي الدراسة وتركيزهما على المواضيع السياسية وتصريحات الدول حول تداعيات الأزمة السورية في نشرات الأخبار والتي بلغ عددها (20) نشرة حيث جاء كل

موضوع من هذه المواضيع بنسب متساوية بلغت (5%). كما تبين أن اتجاهات المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في النشرات الأخبارية في قناة (فرانس 24) اتصفت بالحيادية والتي جاءت بنسبة (55%)، بينما كانت اتجاهات المعالجة لقناة (روسيا اليوم) تميل للتأييد بنسبة بلغت (60%). واحتلت التقارير الأخبارية المرتبة الأولى في قناة روسيا اليوم بنسبة (80%) وفرنس 24 بنسبة (60%) من ضمن الأنماط الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية بنسبة بلغت على التوالي (80%)، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف اتجاه معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة، حيث جاء اتجاه قناة روسيا اليوم مؤيداً للأزمة السورية بنسبة بلغت (55%)، بينما جاء اتجاه معالجة فرانس 24 للأزمة السورية محايداً بنسبة بلغت (60%)، كما غلب استخدام التقارير الأخبارية للأزمة السورية في قناتي روسيا اليوم وفرنس 24 من ضمن الأنماط الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية بنسبة بلغت على التوالي (80%) و(60%). وأظهرت النتائج اعتماد قناة فرانس 24 على مندوب القناة بشكل شبه كلي في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار، وغاب استخدامها للمراسلين، بينما اعتمدت قناة روسيا على مراسليها في معالجة الأزمة السورية، ولم تعتمد على المندوبين في تغطية الأزمة السورية. كما تركزت معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي في المرتبة الأولى وتلاها كل من النطاق الجغرافي الاقليمي والدولي في المرتبة الثانية، وهذا يدل على اهتمام واضح من كلا القناتين بمعالجة الأزمة السورية داخل الدولة السورية.

الكلمات المفتاحية: قناة روسيا اليوم، قناة فرانس 24، المعالجة الأخبارية، الأزمة السورية.

The News Processing Of the Syrian Crisis in Satellite Channels

Directed In Arabic

A Comparative Analytical Study on Satellite Channels (Russia Today - France 24) As A Model

Prepared By: Mousa Salem Al Kasasbeh

Supervised By: Prof. Dr. Ezzat Hijab

Abstract

This study aimed to identify the news processing of the Syrian crisis in satellite channels directed in Arabic, and to identify the topics covered by news bulletins on satellite channels about this crisis, as well as identifying the main frameworks, sub-frameworks and reference in dealing with the Syrian crisis in the news bulletins in the channels of the study sample in terms of the most prominent pivotal words, and the elements used to highlight the news and the central figures focused on the treatment of news, and the study community included the satellite channels directed in Arabic: RUSSIA TODAY and FRANCE 24, the sample of the study consisted of news bulletins selected by the artificial week style for the period from 1/10/2018 to 28/2/2019.

This study belongs to the descriptive studies, which is considered as one of the best studies to describe a phenomenon or problem, if this study relied on the survey methodology through the content analysis method and through the content analysis form and the main frames and the reference and sub-frameworks.

The study reached a number of results that responded the study questions and the most prominent of these were the different topics dealt with by the study channels and their focus on the political subjects and the statements of the countries about the repercussions of the Syrian crisis in the news bulletins, which reached (20) where each of these topics came in equal proportions (5%). It was also found that the trends of news processing of the Syrian crisis in the news bulletins in France 24 were neutral which came at 55%, while the treatment trends of the channel (Russia Today) tend to support by 60%. News reports in Russia Today channel ranked first with (80%) and France 24 (60%) among the media patterns used to deal with the Syrian crisis, reached (80%) respectively, the study found that the trend of dealing with the Syrian crisis is different in terms of the channels of study

where the trend of the channel of Russia today is in favor of the Syrian crisis by 55%, while the trend of addressing France 24 to the Syrian crisis is neutral at 60%, in the channels of Russia today and France 24 of the types of information used in the treatment of the Syrian crisis by a percentage of respectively (80%) and (60%). The results showed that France 24 channel depends totally on the channel's representatives in covering the Syrian crisis in the news bulletins; it didn't depend on news reporters, while the Russian channel relied on its correspondents to deal with the Syrian crisis, and did not rely on delegates to cover the Syrian crisis. The treatment of the Syrian crisis in the study channels was concentrated on the local geographical scale in the first place, followed by the regional and international geographical scope in second place, indicating a clear interest of both channels in dealing with the Syrian crisis within the Syrian state.

Keywords: Russia Today channel, France 24 channel, News Processing, Syrian Crisis.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مع تزايد دور الإعلام في صنع السياسة الدولية، فقد أصبح للقنوات الفضائية الأخبارية المختلفة ركنٌ هامٌ من أركان الإعلام الفضائي في الوقت الحالي، ويعود ذلك لأهمية الدور الذي تقوم به بتقديم المعلومات للمشاهدين عن مجريات الأحداث العربية والعالمية التي بالتالي تعمل على تغيير المفاهيم في مجمل القضايا والأزمات المطروحة. ولقد كان لبروز القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية في بداية التسعينيات من القرن الماضي، أن شهد العالم العربي ثورة في الخطاب الثقافي والفكري والسياسي تجاوز حدود التأثير المحلي لمحطات التلفزيون المحلية، نظراً للخصائص والمميزات الفنية والتقنية المستخدمة، وأهمها قدرته على تجاوز الحدود والمسافات البعيدة دون حواجز، وسرعته العالية في توصيل الرسالة الإعلامية، إضافة إلى قدرته على مخاطبة الأفراد كافة بغض النظر عن مؤهلاتهم والتأثير الفاعل فيهم.

ونظراً لأهمية الوطن العربي السياسية والاستراتيجية والاقتصادية، فقد شهدت السنوات العشرون الأخيرة تنافساً بين الدول الأجنبية من العالم المتقدم في استقطاب المشاهدين العرب لقنوات أخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث على مدى 24 ساعة، إذ وفرت العديد من الخيارات، وعملت على كسر احتكار القنوات العربية للأخبار المتعلقة بالقضايا والأحداث العربية، وعززت مكانتها من خلال تأثيرها على الرأي العام العربي من خلال البرامج الأخبارية والحوارية التي يهيمن عليها التشويق والإثارة والسبق الإعلامي، بحيث استطاعت هذه القنوات أن تكون بطاقات تعريف بدولها إلى العالم الخارجي ووسيلة لتنفيذ سياساتها الخارجية.

ومن هنا يمكن القول بأن قوة الدولة الإعلامية أصبحت تؤدي دوراً هاماً في تحقيق أهدافها المتعلقة بالسياسة الخارجية، وفي المحافظة على المصالح القومية للدول، وفي حل أزماتها السياسية، والحفاظ على استقلالها، ليصبح المشاهدون العرب محاصرين بفضائيات من الداخل والخارج، ما يعني صداماً بين الفضائيات على الاستمرار والتأثير، وهذا يوضح أهمية الإعلام أحد العناصر الرئيسية في إدارة الأزمات والصراعات، ومحاولة استقطاب الرأي العام.

هذا وقد ازدادت البرامج الموجهة للمشاهد العربي من قبل القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية في ظل الأحداث السياسية التي تمر بها الدول العربية فيما يعرف بالربيع العربي، حيث أصبحت هذه القضايا والأزمات العربية مكاناً خصباً وواسعاً للأخبار وتحليلها في هذه القنوات، ومن الطبيعي أن تكون الأخبار والبرامج التي تبثها كل قناة حسب توجهات دولتها الأم السياسية والاستراتيجية نحو هذه الأزمات. ومن بينها الأزمة السورية التي اندلعت عام 2011، حيث أدت القنوات الفضائية الموجهة دوراً كبيراً في صياغة وتشكيل الرأي العام العالمي حولها، وحول مختلف الأطراف والقوى الفاعلة في هذه الأزمة، فقد استغلت هذه القنوات أحداث الأزمة السورية وتداعياتها لتمرير أخبار معينة، أو إعادة صياغتها بما يتناسب مع توجهات وسياسات هذه القنوات، وبالتالي أصبحت المقارنة بين هذه القنوات المختلفة في توجهاتها نحو هذه الأزمة ذات دلالة إعلامية وعلمية، وذلك في محاولة للتركيز على أهم نقاط الاختلاف والاتفاق بين القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية عند معالجتها للأزمة السورية. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الأخبارية للقنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية للأزمة السورية).

مشكلة الدراسة

في ظل ما وصلت إليه الأوضاع السياسية في سوريا، والتي تحولت لساحة حرب عسكرية وسياسية واستراتيجية بين قوى كبرى دولية وإقليمية، ظهرت خلالها مواقف هذه القوى التي تباينت حول الأزمة السورية في إطار المصالح والحسابات لكل دولة إزاء الصراع الدائر في سوريا، والذي أدى بالتالي إلى صراع إعلامي دولي استخدم كأداة لمحاولة استقطاب والتأثير على الرأي العام العربي من خلال قنواتها الموجهة.

وفي ضوء التنافس بين القنوات الفضائية الأخبارية، ومن بينها القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية في تقديم الخدمات الأخبارية لتحقيق السبق الأخباري، وتزويد المشاهدين بأحدث وآخر التطورات، عمدت هذه القنوات الفضائية الى زيادة ساعات البث وعلى مدار الساعة، مما أسهم بشكل كبير في زيادة اهتمام الجماهير لمتابعتها لهذه القنوات مقارنة مع القنوات الفضائية العربية.

ومن هنا يمكننا تحديد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في رصد وتحليل ودراسة أطر المعالجة الأخبارية للأزمة السورية، وسمات هذه المعالجة، من خلال مقارنة هذه المعالجة في قناتي (روسيا اليوم - فرانس 24)، حيث اختار الباحث هاتين القناتين الموجهتين لأنهما تعبران عن توجهات أيديولوجية مختلفة حول الأزمة السورية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، بحيث يتم توضيح طبيعة المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في نشرات الأخبار في قناتي (روسيا اليوم - فرانس 24) والتي صنفت كما يلي:

أ) أسئلة تتعلق بتحليل المضمون (ماذا قيل - كيف قيل)

- 1) ما المواضيع التي تناولتها قنوات الدراسة والمتعلقة بالأزمة السورية في نشراتها الأخبائية؟
- 2) ما اتجاهات المعالجة الأخبائية للأزمة السورية بالنشرات الأخبائية في قنوات الدراسة؟
- 3) ما هي الأنماط الإعلامية المستخدمة في طرح أحداث الأزمة السورية في الأخبار المقدمة في النشرات الأخبائية في قنوات الدراسة؟
- 4) ما هي مصادر المعلومات التي استقت منها قنوات الدراسة الأخبار حول الأزمة السورية في النشرات الأخبائية؟
- 5) ما هو البعد الجغرافي لموضوعات الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة؟
- 6) ما مدى التوازن في عرض الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة؟
- 7) ما هو موقع أخبار الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة؟

ب) الأسئلة الخاصة بتحليل الأطر الأخبائية للأزمة السورية

- 1) ما أنواع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأزمة السورية بالنشرات الأخبائية في قنوات الدراسة (الإطار السياسي، الإطار الديني، الإطار التاريخي، الإطار القانوني).

(2) ما أنواع الأطر الرئيسية المستخدمة في عرض الأزمة السورية بالنشرات الأخبارية في

قنوات الدراسة (الصراع - المسؤولية - الاهتمامات الإنسانية - النتائج الاقتصادية، إطار

التعاون، إطار السلام، إطار الشرعية للحاكم)؟

(3) ما هي العناصر الجرافيكية أو عناصر الإبراز المستخدمة في تناول الأزمة السورية في

نشرات الأخبار عينة الدراسة (صورة حية / صورة ثابتة شخصية أو رسوم وخرائط /

جرافيك / عناوين مكتوبة)؟

(4) ما الكلمات المحورية الأكثر بروزاً في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار عينة

الدراسة؟

(5) ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في قنوات

الدراسة؟

أهداف الدراسة

جاء الهدف الرئيسي من هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في

النشرات الأخبارية لقناتي "روسيا اليوم" و"فرانس 24"، وكذلك للتعرف على ما يلي:

(1) دراسة وتحليل المعالجة الأخبارية المقدمة بنشرات الأخبار بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة

العربية (روسيا اليوم وفرانس 24) للأزمة السورية من حيث المواضيع التي تناولتها نشرات

الأخبار، اتجاهات التغطية، حجم تغطية الأزمة السورية مقارنة مع التغطية العامة، الأهمية

المعطاة للتغطية الأخبارية للأزمة السورية.

(2) تحديد وتحليل أطر القضايا البارزة التي تناولتها النشرات الأخبارية للأزمة السورية في قنوات

الدراسة.

(3) التحليل الكيفي للأطر الرئيسية والأطر الفرعية في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قناتي "روسيا اليوم" و "فرانس 24" من حيث الكلمات المحورية الأكثر بروزاً، والعناصر المستخدمة في إبراز الخبر والشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الإخبارية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: حيث تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة التي أكدت على:

- أن الأزمات السياسية أصبحت تدار إعلامياً وليس فقط سياسياً.
- أن هذه القنوات تستهدف الشعوب العربية لبث أفكارها وسياساتها بشكل غير مباشر للتأثير على المشاهدين لتحقيق أهدافها.

الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة نظراً للاهتمام الكبير الذي توليه القنوات الفضائية الموجهة للمواد الإخبارية دون غيرها، إذ أن هذه الدراسة ستضيف معرفة علمية لطريقة تعامل القنوات الفضائية الموجهة للأحداث العربية والقضايا الدولية.

مصطلحات الدراسة

تعريف الأزمة لغوياً: الأزمة في اللغة هي الضيق والشدة، والفعل أزم على الشيء أزمًا عض بالفم كله عضاً شديداً، فيقال أزم الفرس على اللجام، ويقال أزمّت السنة أي اشتد قحطها، والأزمة طبقاً لقاموس لسان العرب هي الجذب أو القحط أو المجاعة، وطبقاً لقاموس المورد هي تغير مفاجئ نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، ويعرف قاموس وستر الأزمة بأنها نقطة تحول يحدث عنها تغير إلى الأفضل أو الأسوأ، أو هي لحظة حاسمة أو وقت عصيب، وكلمة أزمة باللغة العربية الدارجة تفهم

عن حدث عصيب يهدد كيان وجود الفرد أو المنظمة أو الدولة وبالتالي لا تدل على تغيير نحو الأفضل (المعجم الوجيز، 1999، ص15).

تعريف الأزمة اصطلاحاً: هي: "حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة" (الشعلان، 2002، ص26).

فالأزمة تعني "الوقت غير المستقر أو الخطير المتعلق بشؤون الفرد أو الجماعة أو المجتمعات ويكون لنتائجها وإفرازاتها تأثيرات حاسمة على تلك الأطراف سواء كان ذلك باتجاه الأسوأ أو الأحسن" (البزاز، 2001، ص134).

وتعرف الأزمة اجرائياً: بأنها تحول سياسي مفاجئ حصل في الجمهورية العربية السورية في الخامس عشر من آذار 2011، نتيجة المطالبات بالإصلاحات السياسية، وتطور في كانون الأول 2012 ليصبح نزاعاً مسلحاً بين قوات النظام السوري الحاكم حالياً، برئاسة بشار الأسد من جهة، والذين يسعون لإسقاط هذا النظام الحاكم من جهة أخرى. وذلك بعد أن كان على شكل احتجاجات ومطالبات على الصعيد الوطني في بداياته عام 2011. وأسفرت هذه التحولات التي عصفت بالأراضي السورية إلى خلل في توازن المنطقة وتدخل القوى الدولية في هذه الأزمة.

المعالجة الأخبارية: وهي تقديم للحدث بعد إعادة صياغة المواد الخبرية وإمكانية الحذف والإضافة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي فرصة إمكانية التلوين والتحيز. ويقصد بالمعالجة الأخبارية: إنها المادة الأخبارية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقاً لعدد من معايير هذه المؤسسات.

وتعرف إجرائياً: بأنها جميع النشرات الأخبارية التي قدمت في قناتي "روسيا اليوم وفرنس24 " والمتعلقة بالأزمة السورية خلال الفترة من 2018/10/1 لغاية 2019/2/28 والبالغ عددها (20) نشرة أخبارية لكل قناة.

القنوات الفضائية: قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط (العمر، 2007، 13)

وتعرف القنوات الفضائية الموجهة إجرائياً: هي القنوات الفضائية التي تبثها الدول الأجنبية موجهة للجمهور العربي، وتتمثل في هذه الدراسة في كل من قناتي (روسيا اليوم – فرنس 24).

قناة روسيا اليوم: RT Arabic الفضائية هي هيئة أخبارية إعلامية روسية ناطقة باللغة العربية تابعة لمؤسسة "تي في -نوفوستي" وهي هيئة مستقلة غير تجارية أطلقت عام 2007 (<https://arabic.rt.com>).

قناة فرنس 24: هي قناة فضائية أخبارية فرنسية تهدف إلى تقديم الأخبار من وجهة نظر عربية وفرنسية بدأت بثها في كانون ثاني عام 2006 بتمويل من الحكومة الفرنسية وتبث بالقرب من باريس، وتستهدف دول ما وراء البحار وتطلق بثها على مدار اليوم (<https://ar.wikipedia.org>).

الأطر الأخبارية: عبارة عن أسلوب تحليلي لتفسير دور النصوص الأخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها" (8, 2004, Endres)، وكذلك هو " اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الاعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من

خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير اسباب حدوثها، وكذلك التقييم الاخلاقي لأبعادها وجوانبها

المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها" (Entman, 1993, 52)

وتعرف الأطر الأخبارية إجرائياً: بأنها توجه المعالجة الإعلامية التي قدمتها قنوات الدراسة (روسيا

اليوم، فرانس 24) حول الأزمة السورية من حيث أسباب حدوث الأزمات، وأطر المعالجة

الأخبارية، والأطر المرجعية والكلمات المحورية التي قد تنتم من خلال اختيار سياقات ومفردات

معينة لوصف الحدث سواء بالتهويل أو التهوين، كما قد يتم بالإضافة، أو بالحذف، أو التشويه، أو

السماح بذكر تفاصيل معينة دون أخرى، وهو ما يمثل وجهة نظر محددة.

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة في كل ما يلي:

1) الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 –

2019).

2) الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة التحليلية خلال الفترة من 2018/10/1 – 2019/2/28

واقترنت هذه الدراسة على النشرات الاخبارية في كل من قناتي (روسيا اليوم – فرانس

24)، ويعود سبب اختيار الباحث لهذه القنوات الفضائية الموجهة، كون ان كل قناة من هذه

القناتين لها توجهات وايدولوجية مختلفة عن الاخرى فيما يتعلق بالأزمة السورية، مما يثري

الدراسة ويعزز من قيمتها العلمية.

3) المجال التطبيقي: تم تطبيق الدراسة على نشرات الأخبار في قناتي روسيا اليوم وفرانس 24.

محددات الدراسة

يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة الكلي من خلال درجة مصداقية أداة التحليل المستخدمة والتي تم تطويرها لتعكس اهداف واسئلة الدراسة.

وبالتالي يرى الباحث أنه لا يوجد محددات لهذه الدراسة في حال تحقق صدق الاداة وثباتها نظراً لوضوح سياسة كلٍ من قناتي الدراسة تجاه موضوع الدراسة، حيث تعد قناة روسيا اليوم مؤيدة للدولة السورية فيما تعد فرانس 24 قناة محايدة من وجهة نظر المحللين السياسيين رغم انها مملوكة من قبل الحكومة الفرنسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل النظرية المستخدمة في هذه الدراسة وهي: (نظرية الأطر الأخبائية)، ويتضمن أيضاً عرضاً للإطار النظري ذي العلاقة بموضوعات الدراسة بهدف تكوين خلفية مناسبة عن الموضوعات المرتبطة بالدراسة وأهدافها، كما تضمن أيضاً عرضاً للدراسات السابقة التي أجريت ولها علاقة بموضوع الدراسة بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية ومقارنتها بالدراسة الحالية، وقد قسم هذا الفصل إلى قسمين، الأدب النظري، والدراسات السابقة.

أولاً الأدب النظري

تسعى هذه الدراسة للتعرف على المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية، وبالتالي فإن نظرية الأطر الإعلامية هي النظرية الأنسب لهذه الدراسة، إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحثين بقياس المحتوى غير الصريح للتعطية الأخبائية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، وقد عرفها " إنتمان Entman " بالاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى، وطبقاً لهذا التعريف، فالإطار هو الفكرة الرئيسة التي تكسب الحدث معناه ويحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، وأن التشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة (Entman, 1993,42).

نظرية الأطر الإعلامية

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي والإعلامي للقضايا التي يهتم بها الجمهور على اختلاف طبيعتها مضمونها. إذ يمكن النظر إلى الإطار

الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية والتي تتكون من العناوين الرئيسية والفرعية، واستخدام الصورة والتعليق عليها، والأدلة المقدمة، واختيار المصدر، والاقتباسات، والشعارات، والإحصاءات، والبيانات، والفقرات الختامية، حيث يملك النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها (مزاورة، 2018، 322).

تعريف النظرية

تعددت تعريفات الباحثين الذين اهتموا بهذه النظرية، فعرفها London بأنها " إدراك للأحداث وتحديد القضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخبرية (London, 2013, 107)، ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه (Deverese) بأن الأطر الإعلامية هي " أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء، فهو يرى أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف للمشكلة (Deverese, 2014, 107).

كما عرف التأيير بأنه "عبارة عن أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتطويره علماء النفس والاجتماع لتفسير دور النصوص الاخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها" (Entman, 1993، ص52). إلا أنه يوجد خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية أساسه عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأيير، فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل على التأيير، وهي: التأيير "Framing" الذي يشير إلى عملية التأيير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، ومصطلح الأطر "Frames" أو الإطار، "Frame" وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا

المختلفة وتأثيراتها في الجمهور، فيما يشير مصطلح إطار " Framework " إلى "إطار عمل" ويعتبر غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير.

ويشير الباحثون في هذا المجال بالبنان ويضعون نصب أعينهم تعريف (إنتمان Entman) الذي أصبح تعريفاً ملهماً لغيره من الباحثين، والذي قدمه في مراجعته العلمية عام 1993 لإسهامات غيره من باحثي الأطر، فهو يرى أن الإطار يحتوي بشكل أساسي على كل من الانتقاء والبروز بحيث يتم انتقاء بعض الجوانب من الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النصوص الإعلامية من خلال أساليب معينة هدفها تحديد المشكلات وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقياً وتقديم حلول لها، فعلى سبيل المثال ظل إطار الحرب الباردة مسيطراً على التغطية الأمريكية للشؤون الخارجية حتى وقت قريب، حيث كان يتم إلقاء الضوء على أحداث وشؤون خارجية معينة خاصة الحروب الأهلية في دول معينة باعتبارها مشكلات تتحدد أسبابها في المتمردين الشيوعيين ويقدم أحكاماً أخلاقية تفيد أن هؤلاء المتمردين ملحدون وأعداء ويقترح بعض الحلول لها مثل ضرورة تدخل الولايات المتحدة ودعم خصوم المتمردين (Entman 1993,52)

فرضيات نظرية الأطر

وضع فروض هذه النظرية كل من Shaw & McCombs عام 1972، والتي جاءت كما

يلي:

■ تفترض نظرية التأطير "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها".

■ تفترض النظرية "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها"، ووفقاً لتعريف Entman للأطر فإن مداخل الرسالة

الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخر، وأن تبني الجمهور لهذه المداخل أو الأطر يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة لها.

- تفترض نظرية تحليل الاطر الخبرية أن "الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى".
- وتفترض النظرية أيضاً "أن وضع الرسائل الاعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف. فوضع الرسائل في إطار مناسب يكسبها بريقاً".

أما الفرضية التي وضعها الباحث Goffman لنظرية التأطير بشكل علمي هي "أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور"، والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات. فقد استخدم Goffman مصطلح الإطار، للإشارة إلى مجموعة خاصة من التوقعات التي نعتمد عليها في إدراكنا لموقف اجتماعي ما خلال وقت معين (Simon and Others, 2000, p.366). فالتأطير وفقاً لرؤية وتعريف Simon، تفترض أن احتواء المواد الإعلامية على تلميحات اجتماعية من شأنها مساعدة جمهور وسائل الإعلام في تفسير الأحداث، فقد أثبتت دراسة Tankard أن التأطير الإعلامي لا يجب النظر إليه باعتباره مجرد تحيز إعلامي من خلال هذه التلميحات، فهو أكثر تعقيداً من ذلك، ويتجاوز مجرد تصنيفه إلى نوعين إيجابي وسلبي، لأنه يعرف ويحدد كلاً من المواقف وقضايا الخطاب الإعلامي، فقد أعاد Goffman صياغة مفهوم التأطير الذي كان يعني بالنسبة له بمثابة النسق المعرفي الذي يستخدم في تفسير جوانب وزوايا خاصة من الأحداث والأنشطة من خلال تنظيمها بهدف إدراكها.

تتميز نظرية "التأطير الاعلامي" بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الاعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور.

نظرية الأطر امتداد لنظرية "وضع الاجندة"

تعتبر "الاطر الخبرية" امتداد لنظرية "وضع الاجندة"، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني لـ "نظرية وضع الاجندة" الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الاخبارية على الجمهور، وتفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام.

وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين تعد "نظرية الاطر" المستوى الثاني من النظرية الأم "نظرية وضع الاجندة"، وبأنها جزء لا يتجزأ منها، ويشترك "تحليل الأطر الخبرية" مع أبحاث "وضع الأجندة" في التركيز على العلاقة بين القضايا السياسية العامة في الأخبار، وإدراك الجمهور لهذه القضايا، غير أن "تحليل الاطر" يزيد عن أبحاث وضع الأجندة عما يتحدث أو يفكر الجمهور من خلال بحث كيفية تفكيرهم، وحديثهم عن القضايا المثارة في الأخبار. فنظرية "ترتيب الأولويات" تهتم ببروز القضايا، بينما "نظرية الأطر" تهتم ببروز سمات هذه القضايا، ومن ثم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم وحقائق معينة، وإعطائها الأهمية مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة. وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط، وإنما توجهنا أيضا نحو كيفية التفكير في تلك القضايا من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي، وهذا ما ينطبق على نظرية "الأطر الخبرية"، فوسائل الإعلام يمكنها أن تضع الظواهر كالجريمة، الإرهاب، قضايا سياسية في

إطارات وقوالب مختلفة، سواء بتجاهلها أو بالنشويش عليها ووضعها في خلفية الاهتمامات، أو بالتركيز عليها وإظهارها. فنظرية "الاطر" تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، ويضفي عليه قدراً من الاتساق فضلاً عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر (مزايرة، 2018، 326).

فوائد تحليل الأطر الإعلامية

- الكشف عن آليات التأطير التي يستخدمها القائم بالاتصال بمعرفة أسلوب بناء وتركيب الرسالة الاتصالية، ومدى إبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى.
- معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال، إذ تبني وسائل الإعلام أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة، تخضع لتأثير اتجاهات القائمين بالاتصال، وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به إضافة إلى عوامل أخرى.
- فهم التأثير المنظم لتأطير وسائل الإعلام للأحداث على المتلقين، ودور الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهاتهم.
- يخدم تحليل الإطار الإعلامي في معرفة علاقات القوة التي غالباً ما تنعكس في تلك الأطر الإعلامية المتبناة.
- معرفة الإطار الإعلامي الذي يمكن أن يسيطر على التغطية الإعلامية لفترات زمنية طويلة.
- معرفة قدرة وسائل الإعلام على استخدام الأطر الإعلامية كقوة للتأثير في الرأي العام.

أنواع الأطر الإعلامية

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار ويوجد العديد من المتغيرات التي أدت إلى تنوع تصنيفات الباحثين للأطر الإعلامية، أهمها اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام، والجمهور، والمجتمع وغيرها من العوامل، لكن تظل هناك مجموعة من الأطر تتصف بالشهرة وتكرر اختبارها على المستويين التحليلي والميداني وأهمها ما يلي: (عبد الحميد، بسيوني، 2010، 7)

1- الإطار المحدد بقضية: **Episodic Frames**: يعد من أهم تصنيفات الأطر الإعلامية،

وهو إطار حديث في بحوث الاتصال، حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (مثل أنفلونزا الطيور)، الحدث: انتشار مظاهر الإصابة، ونصائح إجراءات سلوكية وطبية هي أدوار وقرارات المسؤولين قصص أخبارية عن الإصابات أو صناعة سلعة ما التي تضررت، البدائل المتاحة عند الحكومة والشعب)، وقد أشار كل من (Iyengar & Simon) إلى أن الأطر المحددة تركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة، ووقائع محددة، مثل: حوادث الاغتيال، والأعمال الإرهابية،). وهو يهدف إلى جعل القضايا شخصية.

2- الإطار العام: **Thematic Frames**: وهو يعالج القضايا المثارة في سياق يتسم

بالعمومية أو التجريد، ويقدم براهين ودلالات عامة، ويقدم وصفاً أوسع لها، وموجزاً أكثر من خلال وضعها في سياق مناسب، كما ويرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات

عامة للوقائع، ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والافئاع على المدى البعيد

3- إطار الاستراتيجية: "Strategic Frame": يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر

على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

- مبدأ الفوز والخسارة والتأخر والنهضة أو الانهيار.

- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي.

- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره.

- تقديم الانجازات الضخمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى.

ويطلق على هذا الإطار أيضاً "إطار اللعبة" "Game Frame" ويستخدم بكثرة خلال

الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح، ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر

الإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال مصطلحات استراتيجية

دالة عليه، مثل: الخسارة والمكسب وفرص الرهان.

4- إطار الاهتمامات الإنسانية: "Human Interests Frame": يرى الأحداث في سياق

تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة

عاطفية مؤثرة، حيث يتم تأطيرها في سياق إنساني، كما ويركز هذا الإطار على الجانب

الشخصي والعاطفي للحدث، حيث يربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية

وجوانب إنسانية.

5- إطار النتائج الاقتصادية: "Economic Consequences Frame":

يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع، أو القائم على الأفراد، والدول، والمؤسسات القائمين بالاتصال حيث يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس، وأكثر ارتباطاً بمصالحهم (بيع إحدى شركات القطاع العام تتأطر في: علاج الخسائر المادية الحالية، تشغيل رأس المال الفردي، إيجاد فرص عمل جديدة للشباب وهكذا).

6- إطار المسؤولية: "Responsibility Frame": يقدم الموضوع أو المشكلة بأسلوب يربط

بين مسؤولية تلك القضية أو هذا الحدث وبين أي فرد أو جماعة، ويقدم مسؤولية التسبب في المشكلة وحلها. كما يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

7- إطار الصراع: "Conflict Frame": يعتبر الإطار الأكثر انتشاراً واستخداماً في التغطية

الأخبارية للقضايا، وهو يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، وكثيراً ما يستخدم أثناء الحملات الانتخابية حيث تحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة. كما وتقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث، (اعتذار أحد مرشحي الحزب عن

خوض الانتخابات قد يوطر في سياق: صراع خطير داخل الحزب، تنافس بين الحرس القديم والجديد، التيار الإصلاحى يهزم القدامى).

8- اطار المبادئ الأخلاقية: "Morality Frame": عرض الوقائع في السياق الأخلاقي

والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار. كما يضع هذا الإطار الحدث أو القضية في سياق عقائدي، أو توصيف أخلاقي، ولا يستخدم هذا الإطار إعلامياً بصورة مباشرة، وإنما يكون عن طريق اقتباس مقولات بالإضافة إلى العبارات الاستدلالية، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية، أو كود محدد السلوك.

تطبيق نظرية الأطر الأخبارية على موضوع الدراسة الحالية:

نستنتج مما سبق أن الأطر هي: الفكرة الأساسية المنظمة للمضمون الأخباري المقدم في القنوات الموجهة باللغة العربية، الذي يقدم السياق ويقترح ماهية القضية من خلال استخدام الانتقاء والتأكيد والاستثناء والإدراج لعناصر الموضوع الأخباري حيث:

أولاً: تقوم قنوات الدراسة (روسيا اليوم - فرانس 24) بتقديم الأحداث المحلية والإقليمية والدولية، ومن خلالها يتم إبراز الأزمة السورية في النشرات الأخبارية التي تقدمها هذه القنوات.

ثانياً: تفيد نظرية تحليل الأطر الخبرية في تحليل ومعرفة الأطر الرئيسية والأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة الأزمة السورية البارزة في النشرات الأخبارية التي تقدمها قنوات الدراسة.

ثالثاً: تهدف الدراسة إلى تحليل المحتوى غير الصريح (الضمني) المقدم في القنوات الموجهة باللغة العربية وهو ما يمكن تطبيقه من خلال نظرية الأطر، حيث أن تحليل الأطر يمكن من إجراء تحليل كفي للطريقة التي تقدم بها الأزمة السورية بقنوات الدراسة.

الآزمات والمعالجة الإعلامية:

تعريف الأزمة:

كثرت الآراء وتعددت الاجتهادات في تعريف معنى الأزمة، فذهب الباحثون والمهتمون في اتجاهات مختلفة، وحاول كل منهم الوصول إلى تعريف شامل، وتكمن صعوبة تحديد مفهوم لماهية الأزمة في شمولية هذا المفهوم واتساع نطاقه، حيث أصبح مفهوم الأزمة من المفاهيم واسعة الانتشار في مجتمعاتنا المعاصرة وأصبح بشكل أو بآخر يمس كل جوانب الحياة، بدءاً من الأزمة الفردية وانتهاء بالآزمات الدولية، فهي بمثابة موقف خارج عن السيطرة وتحول عشوائي عن السلوك المعتاد يؤدي إلى خلل وتهديد للمصالح، يؤثر على النظام العام للمجتمع، وأن مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار جريء وسريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت المقترن بالتهديد.

وترجع أصول كلمة أزمة Crisis إلى الكلمة اللاتينية Krinein، ومعناها أن تقرر to Decide، لذلك فإن الأزمة تعني "لحظة قرار" "Decisive moment"، أي وقت صعوبة وشدة يهدد تاريخ الشخص أو المنظمة، والحكماء هم الذين يرحبون بالمشكلات ولا يرهبونها (مكاوي، 2005، ص48).

وهناك من يعرف الأزمة على أنها "نقطة حرجة تواجه المنظومة المجتمعية ينتج عنها خلل أو توقف بعض أو كل الوظائف الحيوية للمجتمع، وتشتمل على تدمير مادي أو معنوي أو كليهما معاً يصاحبه تداع سريع في الأحداث، مما ينشط عناصر عدم الاستمرار في النظام، ويدفع سلطة اتخاذ القرار لضرورة التدخل السريع لمواجهة المواقف ولإعادة التوازن لهذا النظام (سالم، 2005، ص36).

ولغايات هذه الدراسة تعرف أنها الأزمة السورية، وهي تحول سياسي مفاجئ حصل في الجمهورية العربية السورية في الخامس عشر من آذار 2011، نتيجة المطالبات بالإصلاحات السياسية، وتطور في كانون الأول 2012 ليصبح نزاعاً مسلحاً بين قوات النظام السوري الحاكم حالياً، برئاسة بشار الأسد من جهة، والذين يسعون لإسقاط هذا النظام الحاكم من جهة أخرى.

مراحل تطور الموقف العادي إلى أزمة، حيث لابد من تحقق ثلاثة عناصر أساسية هي كما يلي:

- 1- أحداث تتسبب في تغير للأسوأ.
- 2- عدم قدرة الشخص أو المنظمة على التوافق مع هذا التغير.
- 3- أن يشكل هذا التغير تهديداً للشخص أو لبقاء المنظمة.

الإعلام والإزمات

تظهر أهمية البعد الإعلامي فيما يتعلق بالأزمات من خلال الدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام مجتمعة في إمداد الجمهور بالبيانات والمعلومات أثناء الأزمات، كما يمتد لبعد انتهاء الأزمة أو مرحلة انحسارها بهدف احتواء أثارها ووضع تصورات بديلة في المستقبل (الصفتي، ص36).

وللاتصال الإعلامي دور في التحذير من الأزمات والكوارث واحتواء الآثار السلبية للأزمات وتوفير البيانات والمعلومات للجمهور مع وضع قواعد وأسس إرشادية للتغطية الإعلامية للأزمات والكوارث بحيث لا تؤدي إلى الذعر أو اتخاذ مواقف وردود أفعال سلبية بالإضافة لتطوير قدرة المنظمات الإعلامية على إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بسرعة وبطريقة واضحة ومؤثرة للحيلولة دون ظهور وانتشار الشائعات.

وللنظام الإعلامي وظائف أساسية تجاه الجمهور هي: الإعلام، والتفسير، والترفيه، والتنقيف، والتنشئة الاجتماعية، أي أن وسائل الإعلام تنقل للجمهور والرأي العام الواقع، وعملية النقل قد تتعرض بقصد أو بدون قصد لأخطاء أو لقدر من التشويه، وبالتالي فإن أخطاء وسائل الإعلام إما بالتهويل أو التهوين قد تؤدي إلى أزمات أخرى (شومان، ص 67-68).

ويمكن تحويل الأزمات إلى فرصة للحل من خلال التعامل مع وسائل الإعلام التي تسعى للحصول على الأخبار والتفسيرات من خلال تعظيم الجوانب الإيجابية

دور القنوات الفضائية في معالجة الأزمات (Prines,15,2000):

يحظى المنظور الإعلامي الفضائي بأهمية متزايدة، ويعد مكوناً أساسياً من عدة مكونات تكاملية لدراسة الأزمات وذلك عند افتراض أن كل أزمة تحمل في طياتها بعض العلاقات المتداخلة والمركبة من الأمور الفردية والجماعية الداخلية والخارجية، وتبرز أهمية البعد الفضائي من خلال الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في تزويد الجماهير بالمعلومات اللازمة أثناء الأزمة ويمتد هذا الدور لما بعد انتهاء الأزمة بهدف احتواء آثارها.

فالقنوات الفضائية أصبحت ومن خلال امتلاكها أدوات حديثة ومتطورة ذات دور فعال في التعرف على الأزمات وآليات معالجتها، فهي تمثل أداة للتواصل بين الفرد والمجتمع والدولة من خلال الأطر التي تستخدمها في عرض الأخبار المتعلقة بالقضايا والأزمات، حيث تلعب القنوات الفضائية دور الوسيلة الإعلامية التي يحتاج إليها الشباب في سعيهم نحو الحرية والديمقراطية وتكوين المفاهيم المختلفة تجاه القضايا والأزمات التي يعاني منها مجتمعهم، فهي كوسيلة اتصال ينقل من خلالها كافة المعلومات الفورية والمسجلة بأسلوب المحاكاة الجاذبة، وهذا يوفر ويولد القناعة لدى جمهور المشاهدين ويؤثر على آرائهم ومواقفهم حول الأحداث أو القضايا والمسائل والأزمات المطروحة.

وفي ضوء نظرية الأطر الخبرية، يعبر محتوى القنوات الفضائية ليس فقط عن واقع الأزمات ولكن أيضاً عن تقييمات صريحة وضمنية، وخلق "كيان متناسق" من الآليات المنطقية الموجهة للأزمات، فنظرية الأطر الخبرية تحدد ملائمة المعلومات وتبني إطار لفهم طبيعة الأزمات، وتحمل محتوى يعبر عن آراء أصحابه، وتطرح تفسيرات شخصية وخاصة للأزمات، وتستعين بالصور والمشاهد الحية المباشرة الخارجية الخاصة بها وللبعض القنوات ووكالات الأنباء الأخرى لمزيد من إقناع الشباب، ومن تؤثر الأطر الخبرية على طريقة تفكيرهم وفهمهم للعالم المحيط بهم (Anderson, 56, 2012).

يؤدي بناء القيم والأساليب المشتركة في معالجة الأزمات بين الشباب ومضمون ما تحتويه المواد الإعلامية للقنوات الفضائية إلى بناء أطر مشتركة، هذه الأطر تستطيع أن تقود الرأي العام، موجهة إياه إلى ما تريد، خالقة رأياً شبه موحد، تجاه ما يجري في العالم من أحداث، وبذلك

أصبحت واحدة من أهم وأبرز وسائل الإيصال المعلوماتية، وبناء الوعي وتوجيه الرأي والتأثير المباشر فيه (Liebes, 295, 2010).

ويظهر دور القنوات الفضائية في ظل تكنولوجيا الأقمار الصناعية، بالإضافة إلى دورها الأساسي في تقديم المعلومات وتفسيرها والتعليق عليها، وبالتالي تهيئة المناخ العام حول الأزمات وأساليب إدارتها، ومن خلال ما تمتلكه من الإثارة الصوتية والصور النقية وبث الأفلام الواقعية والبرامج التي تحاكي حياة المجتمعات بكافة طبقاتها وشرائعها، تستطيع أن تحول المشاهد أو المتابع من مجرد متلقي إلى مؤمن ومعتقد ومتفاعل معها حول الأزمات التي تعكسها القنوات الفضائية.

وهنا يجب أن نميز بين نوعين من تعامل الفضائيات مع الأزمات وهي إدارة القنوات الفضائية للأزمات من خلال ما تقدمه من معالجات تتعلق بها وتساهم في تشكيل رأي عام ذي خصائص ومواصفات واتجاهات معينة بينما الإدارة بالأزمات تلجأ فيها الفضائيات إليها لصناعة أزمة معينة تتكون حولها دائرة جماهيرية قد تحدث لها حالة تمدد لتدخل في نطاق اهتمام فئات معينة من الرأي العام مما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات.

وطبيعة الأزمة وتوقعها وأهميتها هي التي تفرض استخدام وسائل إعلام معينة حتى يستطيع الجمهور متابعة تلك الأزمات ومنها القنوات الفضائية بما تتميز به من:

- 1- إمكانية القنوات الفضائية في نقل الصوت والصورة مما يساعد على مصداقية الخبر.
- 2- تداول المزيد من الأنباء، وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.
- 3- قدرتها على نقل كميات كبيرة من المعلومات والأخبار والتصريحات والآراء والتعليقات بدرجة نقاء عالية وفي زمن وجيز.

وهناك مجموعة من السمات التي تسهم في زيادة تأثير القنوات الفضائية على معالجة

الأزمات ومن بينها: (Liu, Jin, 345, 2013)

- 1- معرفة ومتابعة الأحداث جيداً وقت الأزمات.
- 2- الاستعانة بآراء أصحاب الثقة والشخصيات المسؤولة والقيادية حول الأزمة.
- 3- التطور بشكل سريع وملحوظ، وتوفير إمكانيات الاستزادة والتعمق والمقارنة.
- 4- الاهتمام بالأزمات من جميع جوانبها، مما يجذب إليها شرائح واسعة من المشاهدين والمتابعين.
- 5- تتميز القنوات الفضائية بالانتشار العالمي بالبت المباشر عبر الأقمار الصناعية، حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط.

أهمية وسائل الإعلام أثناء الأزمات

أصبح الإعلام أحد سمات العصر الحالي وسيلة فعالة في تكوين وجدان الشعوب والمجتمعات، حيث أصبح الإعلام حقاً من حقوق الإنسان الأساسية بوصفه القادر على نقل ونشر الحقائق وتبصير كل فرد بما يحدث من حوله في كل بقاع العالم، ولم يعد مقبولاً حجب أو إخفاء أي خبر أو معلومة عن أي فرد سواء في مجال السياسة ومن الحكم أو المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية وغيرها من المجالات وأصبحت المؤسسات والأفراد ملزمة بإمداد وسائل الإعلام بالحقائق والأحداث أولاً بأول حتى يحصل الجمهور على حقهم في الإعلام والاتصال.

وتنعكس أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات، فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وأيضاً في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة وكيفية إدارتها (مكاوي، 2005، ص146).

ويتوقف التعامل مع الأزمة على طبيعة الأزمة، ونوعيتها، وحجمها، وطبيعة النظام السياسي السائد، وال جماهير المستهدفة خاصة عند مواجهة أزمة، ذلك لأن الإعلام يقوم بدور فعال تجاه الأزمات، وقد تنامي هذا الدور مع الثورة المعلوماتية وانتشار البث الفضائي للدرجة التي جعلت السياسة ومتخذي القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الموقف.

وأصبحت اتصالات الأزمة لا تعني فقط بمواجهة أحداث الأزمة والحد من تأثيراتها السلبية، وإنما تتطرق إلى تغليب الاهتمام بالاستراتيجيات الوقائية التي تعمل على منع الأزمة، وتلافي أسباب حدوثها من خلال إدارة القضايا، وكذلك إدارة عمليات التغير والتحول الكبرى التي تحدث على نطاق البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة (جنيد، 2011، ص336).

ولقد أصبح للإعلام مسؤولية اجتماعية تلقي على عاتقه للسعي الدائم وراء كل تطور وخلف كل جديد، كما أصبح عليه دور كبير في التوعية والتنقيف والتعليم في شتى مجالات الحياة.

ومن منطلق هذه الدور المتنامي والحيوي للإعلام في كافة مناحي الحياة، يلعب الإعلام بوسائله المختلفة دوراً مهماً وخطيراً في الأزمات والكوارث التي تواجه الأفراد والمجتمعات والمنظمات، وهو دور مؤثر في كل مراحل الأزمة أو الكارثة سواء قبل حدوثها أو في أثنائها أو فيما بعد انتهاء أحداثها وتداعياتها.

الخصائص التي تتميز بها القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية

1- أصبحت الأخبار متداولة في القنوات في اللحظة ذاتها واتضح تركيز معظم هذه القنوات على المادة الاخبارية وهو ما يؤكد ما أشرنا إليه حول قناعة العديد من النظم الغربية بدور قناة "الجزيرة" في تشكيل الرأي العام العربي وضرورة السعي إلى مواجهة نفوذها من خلال قنوات أخبارية منافسة.

2- سعى هذه القنوات إلى تقديم صورة إيجابية عن دولة المصدر باعتباره هدفاً رئيسياً تسعى إليه كافة القوى الكبرى، قصوره الدولة لدى الجماهير في الخارج تساعد في تحديد مكانه هذه الدولة في المجتمع الدولي.

ويؤكد ذلك أن بعض هذه القنوات تم إطلاقها في حضور حكومي ورسمي ورفيع المستوى، فضلاً عن ضخامة الميزانية المخصصة لهذه القنوات والتسهيلات الفنية المقدمة لنجاح عملها.

3- إهتمام هذه القنوات باكتساب ثقة المواطن العربي لضمان نجاحها، فعلى الرغم من الدعم الحكومي والرسمي المعلن الذي أشرنا إليه إلا أن هذه القنوات تؤكد على استقلاليتها الكاملة عن حكومة الدولة، كذلك اهتمت هذه القنوات بالاعتماد على مذيعين عرب لكسر الحاجز النفسي بينها وبين المشاهد العربي باعتبارها قناة أجنبية.

إطلاع المشاهدين على أنماط ثقافة الشعوب والتعرف على درجة التقدير والرقى الذي يتحقق لديها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهو ما يسمى "التفتح السمح" حيث أن التعريف بأنماط تفكير وطرق حياة لشعوب أخرى متقدمة فكرياً وحضارياً يؤدي إلى تحفيز المجتمع لتطوير ذاته (العبد، 2009، 130).

القنوات الفضائية الأخبارية الناطقة باللغة العربية

تنافست الدول على إطلاق القنوات الفضائية العامة والمتخصصة، وتباينت قدرات تلك الدول في هذا المضمار، كما ساهم المستثمرون في زيادة التنافسية التي لم تعد بين الدول فحسب، بل شاركتها المؤسسات الخاصة والشركات وذوو الاستثمارات الخاصة أيضاً، وتمخض عن ذلك الحراك التنافسي ولادة العديد من القنوات الفضائية المتخصصة للدخول إلى عالم الفضاء الإعلامي المتخصص بوصفه شكلاً من أشكال الإعلام الحديث وتوجهاً عالمياً لا يمكن إهماله أو تجاهله.

وهذه قنوات توجهها دول أجنبية لتحقيق أهداف سياسية، ويمثل البعض منها مصدراً هاماً من مصادر الأخبار بالنسبة للمشاهدين العرب في ظل ضعف مستوى وإمكانيات وسائل إعلامهم المحلية، إضافة على حالة عدم الثقة لدى المشاهدين العرب في كل ما تقدمه وسائل الإعلام الرسمية.

وكانت بداية انطلاق تلك القنوات عام (1994) حين بدأت بريطانيا أولى تجاربها للبث الفضائي الموجه باللغة العربية، والتي سرعان ما توقفت بعد أقل من عامين، ثم عاودت هيئة الإذاعة البريطانية (B.B.C) إرسالها باللغة العربية في الحادي عشر من مارس عام (2008) (العبد، 207، 2009).

وتستقبل المنطقة العربية العديد من القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من عشر دول هي (بريطانيا-إسرائيل- الولايات المتحدة- إيطاليا - فرنسا - ألمانيا-روسيا-تركيا- إيران-الصين-كوريا الجنوبية).

وبوضح الجدول التالي القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لأغراض سياسية وأخبارية

مرتبة حسب تاريخ نشأتها.

جدول رقم (1)

القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية لأغراض سياسية وأخبارية*

التسلسل	القناة الفضائية	الدولة	تاريخ البث
1	قناة B.B.C	بريطانيا	1994
2	القناة الفضائية الإسرائيلية الثانية	إسرائيل	2002
3	قناة RAI الإيطالية	إيطاليا	2002
4	قناة العالم الإيرانية	إيران	2003
5	قناة الحرة	الولايات المتحدة	2004
6	قناة الحرة/ العراق	الولايات المتحدة	2004
7	قناة دويتش فيللى	ألمانيا	2005
8	قناة فرنسا 24	فرنسا	2006
9	قناة روسيا اليوم	روسيا	2007
10	قناة اليورنيوز	دول الاتحاد الاوروبي	2008
11	قناة كوريا	كوريا الجنوبية	2009
12	قناة الصين الدولية	الصين	2009
13	قناة TRT التركية	تركيا	2010
14	قناة سكاي نيوز الاخبارية	شبكة سكاي البريطانية	2012
15	قناة الأخبار اليهودية	اتحاد اليهود الأوروبيين	2012

• الموقع الرسمي للقناة

- قناة روسيا اليوم

النشأة والتطور:

عندما انهار الاتحاد السوفيتي ورثت روسيا تاريخاً طويلاً للاتحاد السوفيتي السابق كان إحدى أهم وأبرز قوتين تحكمان الصراع الدولي، وطوال السنوات التي ظل الاتحاد السوفيتي طرفاً أساسياً في إدارة الصراع الدولي والتحكم في مصائر شعوب العالم المختلفة، ارتبط الاتحاد السوفيتي بعلاقات وثيقة بالعديد من الدول العربية التي كانت في مواجهة مع الدول الغربية. حيث كان مدركاً لأهمية الاعلام في بناء جسور الصداقة والتواصل مع شعوب العالم، فانتشرت مكاتب وكالة الأنباء الروسية الرسمية في أكثر من (120) بلداً، كما كانت الوكالة تصدر أكثر من (60) صحيفة ومجلة بنحو (45) لغة عالمية، وكانت إذاعة موسكو تبث إرسالها بالعديد من اللغات العالمية من بينها اللغة العربية. ولم تغب روسيا عن الساحة العربية من خلال حضورها الدائم في مختلف الملفات السياسية التي تهم دول المنطقة العربية، وظلت مواقفها المؤيدة لحقوق الفلسطينيين في مواجهة أطماع إسرائيل وتأييد القوى الغربية محل تقدير من جانب العديد من الدول العربية.

وتتبع قناة روسيا اليوم مؤسسة تى. في نوفوستى" الروسية المستقلة غير التجارية، ولقد اتخذت قناة روسيا شعاراً لها " مشروع جديد من صديق قديم" في إشارة واضحة للعلاقات التاريخية الراسخة بين الاتحاد السوفيتي والعديد من الدول العربية(www,Arabic,Rt.com). حيث تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، بدأت بثها في أيار 2007، وهي قناة أخبارية تبث لأربع وعشرين ساعة في اليوم، حيث تقدم أهم الأخبار في روسيا والعالم، إضافة إلى تقديمها أخبارا اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مستقلة، ونجاحها في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف الكثير عن جوانب الحياة في روسيا (عبد الحميد، 2011، ص 245).

قناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية:

بدأت فكرة انشاء قناة ناطقة باللغة العربية لدى دولة فرنسا منذ احتلال العراق وإسقاط نظام صدام حسين حينما برزت عشرات القنوات العراقية (كالشرقية، والعراقية، والبغدادية.....) ووسط هذا الزحام، وربما الفوضى والتخمة الفضائية، بدأت الدبلوماسية الفرنسية تتلمس طريقها وتبحث عن مكان لها لدى المشاهد العربي نتيجة رغبة الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك الذي دعا عام 2003 مع معارضة فرنسا للحرب على العراق إلى قناة تلفزيونية دولية لفرنسا على غرار CNN و BBC، إلا أن المشروع لم يرَ النور إلا عام 2006 حيث لم يحظَ القسم العربي للمشروع باهتمام لدى الرئيس نيكولا ماركوزي (الجمال، 2009، 98)، إلا انه كان يفكر بإطلاق قناة فرانس "24" عندما أعرب عن رغبته بأن تبث القناة الأخبارية (فرانس 24) باللغة الفرنسية فحسب، وأن يتم تغيير اسمها إلى "فرنسا العالم" مع رفضه أن تبث القناة باللغة العربية، غير أن وزير الخارجية الفرنسي بزار كوشنير، أقنع الرئيس الفرنسي بالعدول عن موقفه لحاجة فرنسا إلى صوت عربي في منطقة تنهافت دول العالم الكبيرة والقوية على استمالة شعبها واستدراجهم عبر إطلاق قناة باللغة العربية، حيث بدأت في شهر كانون ثاني من عام 2006 بالبث باللغة العربية لمدة أربع ساعات يوميًا، ثم امتدت مدة البث إلى عشر ساعات يوميًا قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم في تشرين أول من عام 2010. حيث بدأت تقدم القناة العديد من البرامج الأخبارية التي تعكس وجهة النظر الفرنسية تجاه أحداث العالم المختلفة (سعيد، 2007، 207).

بداية البث قناة فرانس 24

انطلقت قناة "فرانس 24" في 6 ديسمبر 2006 كقناة إعلامية دولية بدأت بثها باللغة الفرنسية والانجليزية ثم بدأت بث ارسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يوميًا في ابريل 2007،

ثم امتدت مدة البث إلى 10 ساعات يومياً، قبل أن يبث إطلاق البث على مدار اليوم 24 ساعة في أكتوبر 2010، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم إلى جميع أنحاء العالم، وتُبث برامج القناة على ثلاث قنوات: الأولى تذيع باللغة الفرنسية والقناة الثانية تذيع باللغة الإنجليزية والقناة الثالثة تذيع باللغة العربية والقناة الرابعة باللغة الإسبانية، وتقوم القناة ببث إرسالها على الأقمار الصناعية وعن طريق الكابل كما تزود القناة بموقع الكتروني على شبكة الانترنت (الجمال، 44، 2009).

تمويل القناة

تتقسم ملكية قناة (فرانس 24) مناصفة بين تليفزيون فرنسا الحكومي وأكبر شبكة انترنت في فرنسا IFI، كما تتعاون مع عدد من الشبكات الكبرى مثل اليورنيوز و TV 5. وتقدر الميزانية السنوية لها 80 مليون يورو، كما تعد القناة عضواً في اتحاد التليفزيونات الأوروبية EUN (www.alhewar.org.(accessed 18-4-2014).

أهداف قناة فرانس 24: (عبد الوهاب، 2007، 200):

1- تقدم القناة وجهة نظر فرنسا تجاه أحداث العالم المختلفة، فهي تقدم رؤية تحليلية عن الأحداث المختلفة في محاولة لتقديم خدمة إجبارية غير تقليدية للمشاهد وتزويده بالمزيد من المعرفة كما تسلط الضوء على الثقافة وأسلوب الحياة العامة وتتوجه القناة إلى المشاهدين في الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط.

2- التأكيد على القائمين على أن القناة موضوعية وتحرص على أن تكون صادقة وأن تعكس صورة المجتمع للحكومات وليس العكس أي عرض وجهات النظر الحكومية للشعوب وأن

القناة بمحتواها الإعلامي والأخباري المتنوع، تعد إضافة إيجابية للإعلام العربي وللمشاهد حرية الاستفادة منها (2014 www.swissinfo.ch/ara).

ويرى دوبريك "المدير العام للقناة الفرنسية" أن هناك 300 مليون شخص يتحدثون العربية حول العالم كما أن العربية هي لغة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث تشهد مواجهة حضارية ويضيف أن لفرنسا "قرباً تاريخياً" مع العالم العربي والقناة تسمح للمشاهدين بالاطلاع على الرؤية للأحداث في العالم (www.assabah.press.ma).

الجوانب الإدارية والتنظيمية (www.france24.com):

(فرانس 24) هي فرع تابع للإعلام المسموع والمرئي الخارجي لفرنسا، فريقها يشمل أكثر من 530 موظفاً من بينهم 205 تقنيين و 65 متخصصاً في الإعلان والتوزيع و 260 صحفياً من بلدا يتقنون لغتين على الأقل ومؤهلين لاستعمال التقنيات الحديثة وهم يتمتعون بالخبرة الواسعة في المجال الإعلامي وممن عملوا في قنوات عدة مثل CNN و BBC والجزيرة وتتعامل فرانس 24 مع أكثر من 1000 مراسل في جميع أنحاء العالم من بينهم مراسلون حصريون إلى جانب صحفيين آخرين من شبكات مؤسسات شريكة وقعت معها عقود تعاون مثل

(France Televisios, T51.00 RFL., GRN)

المضامين المقدمة

ترتكز قناة فرانس 24 العربية على ركائز مؤسسة فرانس 24 وهي "الأخبار - الاقتصاد - الثقافة - الرياضة - الطقس". كالفنانتين بالفرنسية والانجليزية، فهذه القناة (فرانس 24) هي قاعدة إعلامية حقيقة للأخبار على مدار 24 ساعة، حيث تتناول الأخبار الدولية برؤية فرنسية معتمدة

على تباين الآراء وتنوع النقاشات، وتقدم القناة نشرات الأخبار ومدتها 10 دقائق تبث كل نصف ساعة مباشرة من قاعة التحرير ثم تتبعها البرامج والحوارات التي تتميز بها فرانس 24 (www.france24.com)، وتقدم القناة العديد من البرامج الأخبارية والبرامج الاقتصادية إلى جانب تقديم مجموعة من البرامج الثقافية والاجتماعية والصحة والأزياء.

وعلى الرغم مما سبق، إلا قناة فرانس 24 العربية واجهت منذ بداية إطلاقها مجموعة من المشكلات والإخفاقات أهمها انحسار الاستقلالية والموضوعية والمهنية على الأداء العام في الأخبار والبرامج، وانخفاض مستوى التحرير والضعف اللغوي الواضح وبجلاء كما أن بروز الجهات المحلية يتجلى وبوضوح (www.alhewar.org). بينما يرى دوبرزيك "المدير العام للقناة" أن المنظار الفرنسي للأحداث يتميز بالتعددية وأهمية الثقافة، وبإعطاء أهمية للجدل والمواجهة في الأفكار في مقابل النموذج الأمريكي الذي له نظرة واحدة للعالم، ويعطى الأهمية الأكبر للاقتصاد على حد قوله "نحن نريد أن نتكلم بالعربية ولكن لا نريد أن نفكر بالعربية (www.Assabah). كما ولا تزال القناة عاجزة عن توفير ميزانية خاصة للمراسلين للقيام بعملهم كما يجب حيث يقدم أغلب المراسلين مادتهم عبر الهاتف فقط معززة بصورة شخصية وصور من وكالات الأنباء العالمية.

وبشكل عام ترى قناة فرانس 24 أنه لا يوجد اهتمام مفاجئ بالمشاهد العربي، بل أن منطق العولمة هو الذي جعل الغرب يفرد حيزاً لما يحدث في مناطق أخرى من العالم، فكافة القوى أصبحت تطمح لأن تكون موجودة في العالم العربي، وبالتالي لعب دور فيه، وفرنسا فهمت هذا التحدي لكن مع الحفاظ على خصوصيتها الإعلامية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تضمن مسح التراث العلمي لموضوع الدراسة تعدد الدراسات التي تناولته، فقد تناوله الباحثون من زوايا مختلفة، يهتم كل منهم بقضايا معينة، فالدراسات السابقة هي البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث (خليفة، 1997)، لأن الحكمة من استعراض هذه الدراسات هو معرفة نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، فقد قام الباحث بالبحث والاطلاع على أهم الدراسات التي عالجت المواضيع القريبة من هذه الدراسة، إلا أنه لم يجد رسالة متعلقة بموضوع هذه الدراسة بشكل مباشر حول المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية، وإنما وجد مجموعة من الدراسات لها صلة غير مباشرة بموضوع هذه الدراسة من خلال التعرض إلى الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الثورات العربية والأزمة السورية.

دراسة " عبد الغني " (2007) بعنوان المعالجة الأخبائية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وفهم أبعاد ظاهرة الإعلام التليفزيوني الموجه بالتطبيق على قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية، لبحث أساليب وطرق عرض القضايا العربية والإسلامية في القناتين ومسارات الإقناع المستخدمة وسمات أدوار القوى الفاعلة في تلك القضايا وملامح الخطاب الأيديولوجي التي تستخدمه كل قناة وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وكذلك المنهج المقارن لقياس وجوه اتفاق والاختلاف بين أساليب وتقنيات قناتي "الدراسة الحرّة الأمريكية والعالم الإيرانية، حيث تم تحليل النشرة الأخبائية الرئيسية لكلا القناتين على مدار شهر كامل من 1-30 نوفمبر 2006 وذلك باستخدام أسلوب العينة العمدية.

أهم النتائج:

1- اهتمت قناتا الدراسة بالأخبار السياسية بشكل كامل تقريباً، حيث جاءت الأخبار السياسية بنسبة 81% في مجموع أخبار القناتين، بنسبة 88% في قناة العالم ونسبة 74% في قناة الحرة.

2- زادت الأخبار السلبية التي تعرض القتل والدمار والاضطرابات والحروب عن الأخبار الإيجابية التي تنقل الخير والحق والجمال والسلام في قناتي الدراسة، فقد جاءت الأخبار السلبية بنسبة 76% من أخبار قناة العالم بينما كانت هذه النوعية من الأخبار بنسبة 67% في قناة الحرة.

3- اعتمدت قناتا الدراسة على مسارات الإقناع الطبيعية المتمثلة في عرض البيانات حول الأحداث بنسب بلغت في قناة العالم 6.5% من مجموع الأخبار ونسبة بلغت في قناة الحرة 12.5%، واعتمدت على أسلوب عرض وجهات النظر المختلفة حول الأحداث كأحد مسارات الإقناع بنسبة بلغت 25.3% في قناة العالم ونسبة بلغت 21.8% في قناة الحرة.

4- ثبتت صحة الفرض القائل ب وجود وفروق ذات دلالة إحصائية بين قناتي العالم الإيرانية والحرة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية من حيث أساليب عرض القضايا العربية والإسلامية بالقناتين.

دراسة صلاح الدين أبو حسن (2009) بعنوان أطر المعالجة الأخبارية للقضية الفلسطينية في القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

قامت الدراسة على تحليل عينة من النشرات الأخبارية المذاعة من أول يونيو إلى نهاية أغسطس 2008 عبر قناة باللغة العربية وروسيا اليوم والحرة، باستخدام تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ظهرت أخبار القضية الفلسطينية في

(38.5%) من عناوين النشرات عينة الدراسة، وكانت (37.1%) منها أخبار طويلة. أهم أساليب تقديم الأخبار في هذه القنوات الموجهة هي: مذيع فقط (31.1%)، تقرير مراسل من موقع الأحداث (39.2%)، تقرير من داخل الاستوديو (14.4%)، حوار مع المراسل من موقع الحدث (4.7%). أهم القضايا التي تتناولها الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية في نشرات أخبار قنوات الدراسة هي: عملية السلام (26.8%)، الحصار (21.2%)، التهدة (18.6%)، المقاومة (8.4%)، والعدوان الصهيوني على الفلسطينيين (14.4%).

دراسة العبد، (2009) بعنوان اعتماد الرأي العام على القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الأزمة الأخيرة للقضية الفلسطينية وهي أزمة غزة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح. حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مبحوث من الجمهور العربي العام الذين يتعرضون للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة أو المترجمة باللغة العربية. أما أهم النتائج:

1- جات أهم أوجه تميز القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر عينة

الدراسة في معالجتها للأخبار أثناء الأزمات هي:

الجرأة والمصادقية في عرض الأخبار، تميز القنوات بالإمكانات المتطورة، الكوادر البشرية المدربة، التصوير والإخراج المميز.

2- جاءت أشكال المواد الإعلامية المفضلة من القنوات الفضائية الأجنبية بالترتيب على النحو

التالي: النشرات الأخبارية 69.8%، البرامج الحوارية 61.3%، تقارير المراسلين

35.8%، البرامج الوثائقية 30.8%.

3- وجاءت أهم أوجه القصور في التغطية الأخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة

باللغة العربية من وجهة نظر الدراسة - بالترتيب - هي:

عدم الموضوعية في عرض الأخبار بنسبة 2.8%، التحيز الواضح لإسرائيل في التغطية الأخبارية

بنسبة 29.3%، عرض وجهة نظر مالك الوسيلة الغربية 22%.

دراسة جاد، (2010) بعنوان أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية.

هدفت الدراسة الى تحليل أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة

باللغة العربية ومعرفة التكتيكات الدعائية المستخدمة في هذا المجال والوقوف على أهم

الأنماط السياسية التي تقدمها هذه القناة وأهم مسارات البرهنة التي تستخدمها، وقد استخدمت

الباحثة منهج المسح باستخدام أسلوب العينة، حيث اختارت الباحثة عينة من النشرات الأخبارية

المقدمة في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية وتحليلها لمدة 3 شهور. أما أهم

النتائج التي خرجت بها الدراسة فهي:

1- تصدرت الأخبار السياسية والعسكرية قائمة الأخبار التي تم الاعتماد عليها في النشرات

الأخبارية حيث بلغت نسبة الأخبار السياسية (46.7%).

2- سادت الأخبار ذات الاتجاه السلبي بصورة كبيرة حيث بلغت نسبتها (50.5%) واحتلت

المركز الأول.

3- كان أكثر الأساليب الدعائية استخداماً هو أسلوب التكرار ثم أسلوب التحريف والتشويه للأخبار التي يتم عرضها.

دراسة عبد الوهاب (2010) بعنوان مستويات مصداقية القنوات الأخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دراسة مصداقية القنوات الاخبارية الفضائية العربية والأجنبية من خلال مستويين:

- المستوى العام: التصديق العام من قبل الصفوة المصرية لهذه القنوات وتقييمهم لها في ضوء ما يتوافر بداخلها من معايير للمصداقية.
- المستوى الفرعي: المقارنة بين هذه القنوات الاخبارية الفضائية العربية وبعضها البعض وبين القنوات الاخبارية الفضائية العربية والأجنبية.

وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، والتي طبقت على عينة من الصفوة المصرية قوامها (155مفردة) بوصفهم الأقدر على تقييم الأطر والأطروحات التي توظفها القنوات الاخبارية الفضائية بشكل عام سواء عربية أم أجنبية.

أهم النتائج:

1- جاءت كل من قناة BBC العربية وقناة الحرة كأول القنوات الاخبارية الفضائية الموجهة من حيث تفضيلات مشاهدة المبحوثين لها.

2- جاءت أيضاً قناة BBC العربية وقناة الحرة كأكثر القنوات الاخبارية الفضائية الموجهة "مصداقية" من وجهة نظر أفراد العينة.

3- جاءت نشرات الأخبار ثم البرامج التحليلية، تلتها البرامج التسجيلية والوثائقية كأفضل المجالات التي يفضل الصفوة مشاهدتها.

4- جاء معيار "الفورية في نقل الأحداث" والإعتماد على شبكة مراسليها في نقل الأحداث من مواقعها "كأبرز معايير المصادقية توافر داخل قناة الحرة.

دراسة الجمل (2011) المعالجة الأخبائية لقضايا الوطن العربي على شبكتي سي أن أن وقناة الجزيرة الإنجليزية دراسة تحليلية مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين معالجة قناة "الجزيرة الإنجليزية" لقضايا الوطن العربي الراهنة، باعتبارها قناة أخبارية عربية ومقرها الشرق الأوسط، توجه للعالم باللغة الإنجليزية، التي لا يتعدى عمرها الإعلامي خمس سنوات على منافسة شبكة أخبارية عالمية كبيرة، وهي شبكة سي أن أن التي اعتبرت بحسب إحدى الدراسات عاملاً حاسماً في تحديد السياسات الخارجية تجاه الأحداث الهامة، وخاصة في عقدها الأول.

وعالجت الدراسة تحليل مضمون عينة من النشرات والبرامج الأخبارية التي تناولت الثورات والانتفاضات في العالم العربي منذ بداية عام 2011 وعلى امتداد ستة أشهر، والتي شملت تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن. على صعيد المقاربة المنجية استخدمت الباحثة في هذه دراستها نظرية تحليل الأطر الأخبارية، وذلك لمقارنة مدى الحياد أو الانحياز في المعالجة الأخبارية للقضايا العربية لدى قناتين مختلفتين في التوجه والتمويل والسياسة الإعلامية. كما أن من شأن هذه المقاربة أن تساعد في التعرف على مدى تأثير الأجندة الإعلامية في بعدها الأيديولوجي لكل من القناتين على تناول الأخباري للقضايا العربية وترتيبها حسب الأهمية والأولوية التي تحظى بها على الشاشة. إلى جانب ذلك قامت الباحثة بإجراء عدد من المقابلات مع الموظفين والصحفيين

العاملين في المحطتين بفرض الوصول إلى فهم لتصور القناتين لمهمتهما ولدورهما في تغطية قضايا العالم العربي.

دراسة: (2011) Gavilan, بعنوان: نظرية الأطر الخبرية وتغطية الأزمات: كيف يمكن لنظرية الأطر الخبرية تحسين معالجة الأزمات السياسية في الصحافة الإلكترونية الموجهة للشباب.

(Framing The News: From Political Conflict To Peace: How The "Framing Theory' And The "Political Context Model" Can Enhance The Journalism Model).

هدفت الدراسة إلى فحص الدور الذي يمكن أن تلعبه تطبيق الأطر الخبرية على تحسين معالجة الأزمات السياسية في الصحافة الإلكترونية الموجهة للشباب، واعتمد البحث على منهج تحليل محتوى الأطر الخبرية لمعالجات الصحف الإلكترونية للقضايا السياسية، وتكونت عينة البحث من (329) مقال من صحف إلكترونية أمريكية خلال فترة عامين حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تم تكويد المقالات في ضوء الأطر الخبرية التي تتناولها حول القضية الفلسطينية، تم تجميع البيانات باستخدام الأداة الرئيسية التالية: استمارة تحليل المحتوى والأطر الخبرية الصحفية. تم التوصل من التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات تحسن في الأطر الأخبائية لمعالجات الصحف الإلكترونية بالعينة لقضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أظهرت التحليلات الإحصائية تزايد في أعداد قراء الصحف الإلكترونية كنتيجة للتحسن في أطر المعالجة الأخبائية للقضايا والأزمات، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تأثير قوي محتمل.

دراسة الفلاحي (2011) التغطية الأخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 دراسة تحليلية

هدفت الدراسة إلى المعرفة التفصيلية للتغطية الأخبارية من خلال تسليط الضوء على أسلوب تغطية كل من الموقعين أعلاه، من خلال بيان ارتباط المواد الأخبارية وعناوينها بالدراسة، ومضمون تلك المواد، وتحديد فئات الشخصيات أو الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث، وطبيعة المكانة التي تشغلها، ومصادر المواد الأخبارية التي يغطيها الموقعين، والأشكال التحريرية المستخدمة، وأهداف المواد الأخبارية، والمصطلحات التحريرية المستخدمة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون (المحتوى)، إذ سعت الدراسة إلى توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم التحكم فيها رقمياً، واختار الباحث لدراسته موقعي الجزيرة BBC العربية على أساس أنهما ينتميان لحقل الإعلام الإلكتروني الحديث إذ أن الأول يعد إعلاماً إلكترونياً عربياً، أما الثاني فيعد إعلاماً غربياً موجهاً إلى العرب باللغة العربية. واقتصرت عينة الدراسة على الأخبار والتقارير الواردة في الموقعين في طول مدة الدراسة من 1-1-2004 ولغاية 31-12-2004.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المادة التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما هي عليه في موقع الـ BBC بالرغم من أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوجة الأولى وكانت تمتلك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصراً في الوقت الذي كان يندر فيه وجود مراسل لموقع الـ BBC في الميدان.

وبينت النتائج أن موقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية وعراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع الـ BBC مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستخدم

مصادر أمريكية رسمية وأمريكية عسكرية، ولم تتفق الوسيلتان على المصطلحات التحريرية المستخدمة، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما، وبالوقت الذي أظهرت فيه النتائج تعاطف موقع الجزيرة نت مع مقاومة العراقيين للاحتلال الأمريكي، فإن موقع الـ BBC حرص على تقديم المادة الأخبائية المجردة مع دعم بنسبة قليلة لقوات الاحتلال الأمريكي.

دراسة: **Ross (2012)** بعنوان: تحليل الأطر الخبرية لأزمة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على مدى 13 شهر في مقالات صحيفة النيويورك تايمز الإلكترونية.

News Framing of the Palestinian-Israeli Conflict in Thirteen Months of Online New York Times; Effects on Youth).

هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر الخبرية لأزمة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في مقالات النسخة الإلكترونية من صحيفة النيويورك تايمز وتأثيراتها على القراء الشباب، واستخدم البحث التصميم النوعي المدعوم بالوصف الكمي، وتكونت عينة البحث من (34) افتتاحية منشورة على مدى 13 شهر توطر للصراع الإسرائيلي الفلسطيني العنيف، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة التحليل الناقد للأطر الخبرية، التوزيعات العددية للصحيفة خلال تلك الفترة، استنابة مفاهيم الشباب نحو معالجة القضايا السياسية بالصحف الإلكترونية. وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات وضوح الأطر الخبرية التالية في تغطيات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالصحف الأمريكية الإلكترونية: المصالح الأمريكية، والالتزامات الأمريكية، والمصالحات، ظهرت علاقة ارتباطية بين تعليقات القراء على أسئلة الاستبانة والتأثر بمحتوى الصحيفة الإلكترونية حول طبيعة الصراع.

دراسة: Cissel (2012) بعنوان: نظرية الأطر الخبرية: تحليل محتوى مقارن بين تأثير معالجة أزمة مظاهرات "احتلوا وول ستريت" في الصحف الورقية والإلكترونية على الشباب.

News Framing Theory; A Comparative Content Analysis on Mainstream and Electronic News Coverage of Occupy Wall Street).

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأطر الخبرية المستخدمة في كل من الصحف الإلكترونية والورقية خلال معالجة أزمة مظاهرات "احتلوا وول ستريت" ومدى تأثيرها على الشباب، واستخدم البحث منهج تحليل المحتوى المقارن، وتكونت عينة البحث من مقالات الرأي المنشورة في صحف إلكترونية (العدد = 7) خلال فترة الأسابيع الثلاثة الأولى من أزمة تظاهرات "احتلوا وول ستريت" في الولايات المتحدة. وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل محتوى الأطر الخبرية الصحفية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة الصحف الإلكترونية والورقية لأزمة مظاهرة "احتلوا وول ستريت". ففي الوقت الذي ركزت فيه الأطر الخبرية بالصحف الورقية على الارتباك والأمن، ركزت الأطر الخبرية بالصحف الإلكترونية على كل من قوة الشباب والتغيير السياسي، أظهرت النتائج ارتباط نوع المعالجة الصحفية في كل من الصحف الإلكترونية والورقية بإحجام أو مشاركة الشباب في العمل السياسي خلال الأزمة، وذلك من خلال التحليلات الكمية.

دراسة: Janssen, Maria Carolina (2013) بعنوان: التغطيات الأخبارية في الصحافة الإلكترونية والمدونات من منظور نظرية الأطر الخبرية وتأثيرها على المراهقين والشباب.

A News Framing Analysis of Weblogs and Online Newspapers and Effects on teen and youth.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى ملائمة الصحافة الإلكترونية كأطر خبرية على التأثير في المراهقين والشباب. ينقسم هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف الفرعية التالية: استكشاف

الصحف والمدونات الإلكترونية كميادين للتأثير على المراهقين والشباب في ضوء نظرية الأطر الخيرية، التحقق من استخدام الصحف الإلكترونية كأطر خيرية، استكشاف الحوار العام عبر الصحف الإلكترونية وتأثيرها على تشكيل توجهات المراهقين والشباب، واستخدام البحث المنهج التجريبي والنوعي على دراسة الحالة. أيضاً، استعان الباحث بالعديد من المصادر الثانوية الكمية والنوعية كمطلقات للتحليل خلال الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحققت صحة الفرضية الأولى مع تأكيد أن استخدام الصحف الإلكترونية كأطر خيرية خلال الحملة الانتخابية الرئاسية لباراك أوباما اتسم بالانفتاح والإتاحة أمام الجميع، تحققت صحة الفرضية الثانية من حيث تفضيل المستخدمين من فئة المراهقين والشباب للصحف الإلكترونية، مع عدم وجود حدود للعضوية بالمواقع الصحفية والمدونات وتوحد المستخدمين في قراءة موضوعات القضايا بصرف النظر عن مكانتهم بالمجتمع، تحققت صحة الفرضية الرابعة، حيث ظهر أن الصحف الإلكترونية تقدم الفرصة أمام الشباب والمراهقين بتشكيل معارفهم وتوجهاتهم السياسية، كما يسمح بظهور ما يعرف باسم الجمهور الضعيف والقوي.

دراسة القيسي(2013) تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين: دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسة للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم والمضامين الاخبارية في أخبار قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسة للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1. وقد اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات بنوعها الأولية والثانوية، وتم الحصول على البيانات الثانوية من عدد من الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، اما البيانات الأولية فتم الحصول عليها من إرشيف النشرات الاخبارية لقناتي العراقية وبغداد الفضائيتين الخاصة بالشأن السوري وتحليلهما وفق استمارة تحليل المضمون خلال مدة الدراسة.

ويمثل مجتمع الدراسة كلاً من: قناة العراقية الفضائية وقناة بغداد الفضائية، وبالنسبة لعينة الدراسة هي جميع الأخبار الخاصة بالشأن السوري التي وردت في نشرة الأخبار الرئيسية التي قدمتها قناتا العراقية وبغداد للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1، كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون التي استخدمها الباحث في تحليل النشرات الاخبارية الرئيسية التي تقدمها قناتا العراقية وبغداد في جداول تحليلية وفقاً للأمثلة التي طرحت في المشكلة، من حيث رصد القيم الاخبارية ومن حيث نوعها ومضامينها ومن حيث تكرارها، ويبين الملحق رقم (2) أداة الدراسة بكافة محاورها، وخلصت الدراسة إلى أن درجات التباين ما بين قناتي (العراقية، وبغداد)، تبين رجحان كفة قناة بغداد، في تناولها للأخبار الخاصة بالشأن السوري، إذ إن الأوساط الحسابية لهذه القناة كانت مرتفعة مقارنة مع نظيرتها قناة (العراقية). وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج التي تخص الشأن السوري وأهمها:

1- ركزت قناة العراقية على قيمة الجدة أو الحداثة والإيجابية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري بينما ركزت قناة بغداد على قيمة الجدة أو الحداثة والصراع في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري.

2- ركزت قناة العراقية على الأخبار السياسية بالدرجة الأساس، أما قناة بغداد فإنها ركزت على الأخبار الأمنية والسياسية بفارق بسيط بينهما.

دراسة حراشة (2013): تحليل خطاب الجزيرة نحو أحداث الربيع العربي في سوريا "برنامج الاتجاه المعاكس أنموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل بلاغي لخطاب قناة الجزيرة الإعلامي نحو "الأزمة السورية" في ظل الحراك الشعبي ومنذ بداية الأزمة، فتم تحليل خطاب قناة الجزيرة وتكمن أهمية

هذا الخطاب بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية، مما شكل دافعاً قوياً من أجل التعرف لطبيعة العلاقة بين الوسائل الإعلامية التي تدعي الاستقلالية وبين الدولة الحاضنة وخطابها السياسي، وتعد هذه الحيثية غاية في الأهمية بالنسبة لقناة تدعي الاستقلالية، وترفع شعار الرأي والرأي الآخر.

ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة، أن فيصل القاسم مقدم برنامج الاتجاه المعاكس، قام بدور مهم خلال فترة الربيع العربي بالأخص الأزمة السورية، فقد تناول برنامجه هذه الأزمة ضمن فكرة محددة أطرت جميع الحلقات، تتمثل في استحالة الإصلاح واستبعاد الحل السياسي للأزمة تماماً، وكان خطاب القاسم تصعيدياً بهدف تبني الحل العسكري للأزمة السورية، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج الاتجاه المعاكس لا يقدم اتجاهين متعاكسين، بل إن خطاب هذا البرنامج يسير دائماً في اتجاه واحد بهدف تحقيق أهداف معينة.

دراسة جنابي (2016) تغطية قناتي "الجزيرة" وروسيا اليوم "للحملة العسكرية الروسية في سوريا:

هدفت هذه الدراسة الوقوف على التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة الروسية في سوريا للفترة من 2015/9/30 إلى 2016/3/15. والفرق في تغطية القناتين للحملة. وذلك من خلال التعرف إلى درجة تناول قناة "الجزيرة" في برنامج "لما وراء الخبر" على قناة الجزيرة، وبرنامج "أسأل أكثر" على قناة روسيا اليوم خلال تغطيتهما للحملة العسكرية الروسية في سوريا، والفرق بين تأطير القناتين للحملة، والتعرف إلى الفرق بين تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم في تناولهما الحملة العسكرية الروسية في سوريا للفترة من 2015/9/30 إلى 2016/3/15 من حيث اتجاه التغطية، ودرجة الاختلاف بين تغطية برنامج "لما وراء الخبر" في قناة

الجزيرة، وبرنامج اسأل أكثر في قناة روسيا اليوم، للحملة العسكرية الروسية في سوريا من حيث التوارث.

وقد اعتمد الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون بواسطة الاستمارة الخاصة بتعيين المضمون. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها، أخذت الحملة العسكرية الروسية في سوريا حيزاً متقارباً في تغطية قناتي الجزيرة وروسيا اليوم، وتم ملاحظة اهتمام القناتين بالحملة إذ كان نسبة التغطية في قناة الجزيرة 10.24% وكانت نسبتها في روسيا اليوم 9.64%. وركزت قناة الجزيرة على الإطار الإنساني بنسبة 43.87% في تناولها للحملة، فيما ركزت قناة روسيا اليوم على الإطار السياسي بنسبة 58.46%، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام للتغطية في قناة الجزيرة وقناة روسيا اليوم هو الاتجاه المؤيد بنسبة 50% و 77.73% على التوالي لكن قناة الجزيرة كان الاتجاه المعارض ضمن الاتجاه العام في المرتبة الثانية بنسبة 47.32% فيما كان الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية ضمن تغطية قناة روسيا اليوم بنسبة 22.27%، وأظهرت النتائج أن القناتين ثم تكن تغطيتهما متوازنة للحملة، فكان هناك انحياز لأحد طرفي الحوار. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات، كضرورة التزام القنوات الفضائية بالمبادئ المهنية والتوازن في التغطية الإعلامية، وأهمية الاتفاق على موثيق إعلامية تعنى بتنظيم التغطية الإعلامية للنزاعات السلعة والحروب.

دراسة المزاورة (2016). التغطية الصحفية الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن: دراسة تحليلية على الصحف اليومية: الرأي، الدستور، العرب اليوم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسلوب تغطية الصحافة الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، ومعرفة المواضيع التي تم تغطيتها حول هذه الأزمة، والأنماط التي استخدمت في تغطية

المواضيع المتعلقة بها؟ وقد اشتملت عينة الدراسة التحليلية على الصحف: الرأي، الدستور، العرب اليوم. وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية استخدمت الباحثة المنهج المسحي باستخدام تحليل المضمون أداة لجمع المعلومات عن أزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج جاء أهمها، ضعف الاهتمام بتغطية أزمة اللاجئين السوريين في الأردن في الصحف الأردنية، وضعف عرض جوانب الأزمة المختلفة التي خلفتها بشكل خاص، حيث تركزت التغطية على مواضيع تتعلق بالزيارات للمخيمات والمساعدات المقدمة للاجئين، وتقارير عن أعدادهم واستمرار تدفقهم، والاجتماعات التي تعقد لمتابعة أوضاعهم، وافترقت إلى التفاصيل، وإلى طرح التبعات المختلفة التي خلفتها هذه الأزمة المرتبطة بشكل مباشر بالمواطن الأردني - بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن الأنماط الصحفية المستخدمة في طرح هذه الأزمة اقتصر على الأخبار والتقارير الاخبارية، بينما أهملت الاعتماد على التقارير، والتحقيقات والمقالات، التي ربما تساهم مساهمة فعالة في معالجة بعض المشكلات التي يواجهها اللاجئون السوريون في الأردن في عدة قطاعات كالتعليم، والصحة، والبيئة وغيرها.

دراسة القطامي (2017)، تغطية الصحافة العربية اليومية للأزمة السورية: دراسة تحليلية على صحف (الغد الأردنية والأخبار اللبنانية والقدس العربي)

هدفت هذه الدراسة التعرف على ملامح تغطية الصحف العربية اليومية للأزمة السورية من خلال التعرف على حجم الاهتمام بالأزمة السورية، وموضوعاتها، وخصائص المضمون والشكل في معالجات الأزمة السورية. وقد تكون مجتمع الدراسة من صحيفة الغد الأردنية، وصحيفة الأخبار اللبنانية، وصحيفة القدس العربي اللندنية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتضمنت استمارة التحليل عشر فئات رئيسية، وشملت عينة الدراسة 24

عدد لكل صحيفة بمجموع 72 عدد لصحف الدراسة الثلاث، وذلك في الفترة الواقعة ما بين (1 نيسان 2015م إلى 1 تشرين الأول 2015م). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها الآتية:

- 1- جاءت صحيفة القدس العربي في المرتبة الأولى كما في تغطية مواضيع الأزمة السورية، وتلتها صحيفة الغد الأردنية ومن ثم صحيفة الأخبار اللبنانية في المرتبة الأخيرة.
- 2- كان موضوع اللاجئين السوريين ومخيمات اللجوء في الدول المضيفة من أكثر المواضيع طرحاً في صحيفة الغد والقدس العربي أيضاً، بينما كان موضوع الجماعات المتشددة والأزمة السورية من أكثر المواضيع طرحاً في صحيفة الأخبار.
- 3- جاء التقرير الأخباري أكثر القوالب والأنماط الصحافية استخداماً.
- 4- كان الاتجاه المحايد إزاء النظام الحاكم السوري الحالي هو الاتجاه الغالب في التغطية.
- 5- جاء موقع الصفحات الداخلية أكثر موقع استخداماً لنشر الأخبار المتعلقة.
- 6- لم تكن أغلب المواد المنشورة مرفقة بأي نوع من الصور أو الرسومات.

دراسة حافظ (2018): تغطية قضايا اللجوء السوري بالأردن في وسائل الإعلام السورية العاملة في الأردن "دراسة في برامج تلفزيون أورينت ورايو سوريالي"

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التغطية الإعلامية السورية لقضايا اللجوء السوري في الأردن والوقوف على تغطية البرامج الاجتماعية في قناة أورينت ورايو سوريالي لمجريات أوضاع اللاجئين السوريين بالأردن وقضاياهم.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتحليل المضمون أسلوباً، بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وذلك بعد القيام بحصر شامل للبرامج الاجتماعية في تلفزيون أورينت ورايو سوريالي والتي تناولت قضايا اللجوء السوري في الأردن للفترة من 2017/10/1

والى 2018/3/1، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال تعريف وحدات وفئات التحليل تعريفاً دقيقاً، وعرض أداة التحليل على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، وتم اعتماد طريقة ثبات الباحث مع نفسه من أجل التحقق من ثبات أداة التحليل.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ كان أبرزها، أن الإطار المحدد بقضية تم اعتماده في التغطية الإعلامية للبرامج التي تم تحليلها في تلفزيون أورينت وراдио سوريالي، واهتم تلفزيون أورينت بالتركيز على فئة الموضوعات الاقتصادية بشكل أكبر من باقي الفئات المتعلقة بفئة موضوعات التغطية الإعلامية. بينما اهتم راдио سوريالي بالتركيز على فئة الموضوعات الثقافية بشكل أكبر من باقي الفئات المتعلقة بفئة موضوعات التغطية الإعلامية.

وانتهت الدراسة ببعض التوصيات كأن تركز وسائل الإعلام على الملف الإنساني للقضية السورية بعيداً عن استغلال ذلك لكسب تعاطف الجمهور المتلقي أو تأييده لرسائلها الإعلامية في مجالات أخرى تتعلق بالقضية السورية وصراعاتها، وأن يكون للإعلام السوري أسلوب جديد في توظيف المعلومة وتصديرها بحيث تساهم في إقناع المتلقي على اختلاف الشريحة المتابعة والمتلقيّة للمضامين الإعلامية.

أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها ركزت على القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية، في حين ان معظم الدراسات السابقة تناولت تغطية القنوات الفضائية العربية وغير العربية للأزمات العربية دون تحديد انها قنوات موجهة ناطقة باللغة العربية. كما اختلفت هذه الدراسة في انه تم استخدام كلاً من تحليل المضمون بفرعيه ماذا قيل وكيف

قل والأطر الأخبائية الرئيسية والفرعية، في حين ان الدراسات السابقة كانت تتناول أداة واحدة للتحليل.

- كما اختلفت الدراسة الحالية في اعتمادها على كل من قناة روسيا اليوم وفرانس 24 كعينة للدراسة على الرغم من اعتماد بعض الدراسات السابقة على احدى هذه القنوات.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على المناهج المستخدمة وأدوات الدراسة، بالإضافة الى بعض الجوانب المنهجية والأدب النظري التي سوف تقوم بإثراء الدراسة الحالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال قيام الباحث باستعراض الدراسات السابقة المتعلق بمحاور الدراسة خلصت إلى ما يلي:

- 1- تحيز واضح في معالجة وسائل الإعلام لقضايا وأحداث العالم العربي والإسلامي التي تهدف دوماً إلى سياسة عدم الاستقرار في الوطن العربي.
- 2- وجود ارتباط بين السياسة الخارجية للدولة وشكل ونوع الأنباء الدولية في وسائل إعلامها، كما أنه غالباً ما يكون هناك اتساق بين سياسة الدولة وما ينشر ويذاع في وسائل إعلامها.
- 3- وجود عديد من الدراسات تناولت الأزمات والأحداث والقضايا السياسية العربية لكن لم تتناولها دراسة واحدة في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية.
- 4- اهتمام الجمهور وحاجته للتعرف على الأحداث والأزمات السياسية العربية وربطها بالحدث وتطوراتها الدولية في العالم وتغير مواقف الدول من دول المنطقة العربية من خلال وسائل

الإعلام المختلفة - إذاعة وتلفزيون وصحافة وانترنت - نظراً لبعد الجمهور عن الحدث والأطراف الفاعلة فيه.

5- حداثة الاهتمام بتطبيق نظرية الأطر الأخبارية في الدراسات العربية (2000) رغم الاهتمام بها منذ ثلاثة عقود في الدراسات الأمريكية.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

(1) بلورة الإطار النظري الخاص بالأطر الأخبارية وأهم العناصر المكونة لهذه النظرية وفروضها وتطبيقاته.

(2) تعميق الجانب المعرفي الخاص بتطورات الأزمة السورية

(3) تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاتها لحل المشكلة.

(4) الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة وذلك في الآتي:

- بناء مسلمات البحث اعتماداً على النتائج التي توصل إليها الآخرون.

- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.

(5) اتفاق الدراسات التي تناولت القنوات والإذاعات الموجهة باللغة العربية أن سياسة معظم هذه

القنوات والإذاعات تتسم بتقديم السمات السلبية عن الدول العربية، والعمل على إبرازها في

النشرات والبرامج الأخبارية.

(6) رغم نشر العديد من الدراسات التي تناولت دور الإعلام الدولي في المجال الأخباري إلا أنه

يلاحظ قلة الدراسات المتعمقة في تقييم الأداء المهني لهذا الإعلام الموجه وتأثيره على جمهور

المشاهدين.

(7) تعددت الدراسات الخاصة بالقضايا العربية عبر وسائل الاتصال الدولية وخاصة القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي حيث تحظى بنصيب وافر منها، كما تحظى القضية العراقية أيضاً بنصيب من الاهتمام.

(8) ازدياد الاهتمام بالنواحي السياسية والعسكرية والأمنية في التغطية الأخبارية للقضايا العربية في القنوات والإذاعات الموجهة باللغة العربية.

(9) محاولة هذه القنوات الموجهة، البعد عن الشكل الدعائي المباشر واستخدام الأسلوب غير المباشر من خلال طرح وجهات نظر مؤيدة لسياسة وفلسفة القناة أو المحطة الباثية.

وبالتالي تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها لهذه القناتين بالتحليل والمقارنة بينهم.

(10) بالنسبة لمحور الدراسات الخاصة بنظرية الأطر الخيرية فقد لوحظ تنوع وتعدد الدراسات التي استخدمت نظرية الأطر الخيرية سواء بالنسبة لوسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة، نظراً لأهمية هذا المدخل النظري في فهم المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بشكل كمي وكذلك بشكل كيفي لتفسير المحتوى غير الظاهر في وسائل الإعلام.

(11) إن أغلب الدراسات التي تناولت تحليل مضمون وسائل الإعلام المختلفة عبر تحليلها للأطر المقدمة من خلالها غالباً ما تناولت القضايا السياسية.

وهو الأمر الذي ساعد الباحث في تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح ومحدد من حيث التركيز على معالجة القضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية.

(12) تناولت الدراسة الخاصة بنظرية الأطر الخيرية مجموعة كبيرة من الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المختلفة وكان أبرزها (إطار الصراع - إطار المسؤولية- إطار القضية-

إطار النتائج الاقتصادية - إطار الاهتمامات الإنسانية - أطر الأسباب والحلول - الإطار الدعائي - إطار الأهمية - إطار الضحية..)

هكذا يتضح أن التقسيم الخاص بالأطر إلى 5 أطر رئيسية لم يعد هو التقسيم الأوحى عند التحليل الكيفي للأطر الخبرية، فتبعاً لكل دراسة وكل قضية يتم معالجتها، قد يظهر مجموعة من الأطر التي تضيف خصوصية على القضية أو الحدث الذي تتم معالجته وتأثيره.

ومما سبق يتضح مدى إفادة هذه الدراسات السابقة للباحث في تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً وكذلك تحديد تساؤلات الدراسة وفروضها بشكل واضح.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، حيث يتضمن تعريفاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التي أستخدمت لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وكيفية بنائها وإجراءات تطبيقها، إضافة إلى التأكد من صدقها وثباتها، ووصف الطريقة الإحصائية التي أستخدمت في تحليل بيانات هذه الدراسة لاستخلاص النتائج النهائية.

منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يعرف (هوييتي) الدراسات الوصفية بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأشخاص، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع (مزاورة، 2014)، وذلك من خلال تحليل مضمون النشرات الأخبارية بقنوات الدراسة للتعرف على أطر معالجة الأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح (Survey) بكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي، ولمعرفة مختلف جوانب الدراسة واستخلاص النتائج المفسرة له (عبد الحميد، 2004، ص194)، حيث تم استخدام أسلوب تحليل المضمون لمسح النشرات الأخبارية بالقنوات الفضائية الأخبارية الناطقة باللغة العربية، وتم تحليل مضمون عينة من النشرات الأخبارية بالقنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية وهي

(روسيا اليوم فرانس 24)، وذلك للتعرف على أطر معالجة الأزمة السورية بالقنوات الفضائية الموجهة، ذلك أن تحليل المضمون (Content Analysis): هو عبارة عن أسلوب أو أداة منهجية كمية ارتبطت في الدراسات الإعلامية، وظهرت بسبب الاحتياجات المنهجية للباحثين إلى بلورة أسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها وفقاً لأشكال وأنماط متنوعة بما يؤدي إلى استنباط المزيد من التحليلات والتفسيرات والاستدلالات منها، وربطها مع مجموعة من المعارف الأخرى المتصلة بموضوع التحليل، وهو الأسلوب الذي اصطلح على تسميته في بدايات القرن العشرين بـ (تحليل المضمون أو تحليل المحتوى).

عرف تحليل المضمون: "بأنه منهج لدراسة وتحليل الاتصال بطريقة منهجية موضوعية وكمية، وذلك بغرض قياس المتغيرات (حسين، 1996، 19).

كما عُرف تحليل المضمون: بأنه أي إجراء منتظم يستخدم لفحص مضمون المعلومات المسجلة (Walizer, Wienir, 1978, 98) كذلك عُرف تحليل المضمون بأنه كتكنيك بحثي من أجل صنع إحالات من البيانات قابلة للتكرار وصادقة بالنسبة لسياقها، (Klaus, 1980, 67) أما لاسويل فقد عرفه: "بأنه أسلوب بحث يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر للاتصال، وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً (مzahرة، 2014، 312)

مجتمع الدراسة

يعرف المجتمع البحثي بأنه "التجمع الكامل لعناصر تجمعها سمات مشتركة (حسين، 2006، ص302). ويشمل مجتمع الدراسة جميع النشرات الأخبارية المقدمة على قناتي روسيا اليوم وفرانس 24 الموجهة باللغة العربية خلال الفترة من 2018/10/1 ولغاية 2019/2/28.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة بالأخبار المتعلقة بالأزمة السورية والتي قدمت في نشرات الأخبار في قناتي (روسيا اليوم، فرانس 24) خلال الفترة من 2018/10/1 ولغاية 2019/2/28.

ونظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة، اعتمد الباحث على منهج المسح بأسلوب العينة من خلال استخدام أسلوب (الأسبوع الاصطناعي) لجمع البيانات حول المعالجة الاخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية موضوع الدراسة من خلال تحليل (20) نشرة لكل قناة من قنوات الدراسة بما مجموعه (40) نشرة لجميع قناتي الدراسة، بواقع نشرة من كل أسبوع، وقد قام الباحث بتحليل نشرة الساعة العاشرة في قناة روسيا اليوم، ونشرة الساعة السابعة في قناة فرانس 24، حيث تم اختيار يوم الإثنين بداية الأسبوع في دولة القناة من الأسبوع الأول، ويوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني، ويوم الأربعاء من الأسبوع الثالث، ويوم الخميس من الأسبوع الرابع.....الخ. وفيما يلي جدول يبين توزيع العينة:

جدول رقم (2)

النشرات الاخبارية (قناة روسيا اليوم، قناة فرانس 24)

اليوم	التاريخ
الاثنين	2018/10/1
الثلاثاء	2018/10/9
الأربعاء	2018/10/17
الخميس	2018/10/25
الاثنين	2018/11/5
الثلاثاء	2018/11/13
الأربعاء	2018/11/21
الخميس	2018/11/29

2018/12/3	الاثنين
2018/12/11	الثلاثاء
2018/12/18	الأربعاء
2018/12/26	الخميس
2019/1/7	الاثنين
2019/1/15	الثلاثاء
2019/1/23	الأربعاء
2019/1/30	الخميس
2019/2/4	الاثنين
2019/2/12	الثلاثاء
2019/2/20	الأربعاء
2019/2/28	الخميس

أداة الدراسة

استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الأطر الأخبارية حول المعالجة
الأخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، وأداة أساسية لتحليل
مضمون قنوات الدراسة والمتعلق بالأزمة السورية التي أعدها بعد استشارة عدد من المتخصصين
في الصحافة والإعلام. حيث تعمل هذه الاستمارات على جمع وفرز المواضيع التي تناولتها
القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية حول موضوع الدراسة. وقد قسم الباحث وحدات وفئات
التحليل كما يأتي:

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ووحداته

- تحديد وحدات التحليل:

- اعتمدت هذه الدراسة على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وهي (وحدة الخبر) باعتبارها
انسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأهداف الدراسة وذلك في تحليل النشرات الأخبائية
بقنوات الدراسة.

- تحديد فئات التحليل:

نظرا إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل مضمون قناتين فضائيتين، فإن فئات التحليل
التي استخدمت بالدراسة هي كما يأتي:

1) فئة ماذا قيل؟ (فئة الموضوع) تهدف للتعرف على المواضيع التي بثتها قنوات الدراسة حول
الأزمة السورية خلال مدة الدراسة، حيث يسعى تحليل الموضوع إلى وصف عناصر المضمون
وصفا كاملا، فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى فئات، أو عناصر معينة؛ حتى
يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة منها، وحساب التكرار الخاص بها، وقد تم استخدام
الفئات الفرعية الآتية:

أ) فئة الموضوع: وهي الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون التي تقوم بتصنيفه
وفقا لموضوعاته، وتجيب عن التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع، أو مجموعة
الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية.

ب) فئة الاتجاه: تهدف هذه الفئة لتحديد اتجاهات القنوات الفضائية الموجهة من الأزمة السورية،
من خلال توضيح الموقف: (التأييد أو المعارضة أو الحياد) في المضمون موضع التحليل
حول الأزمة السورية.

(2) فئات الشكل (كيف قيل): وقد تم استخدام الفئات الفرعية الآتية:

(أ) فئة الأنماط الإعلامية: تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال، أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة، وذلك للتعرف على الأنماط الصحفية الأكثر استخداماً في تغطية هذه الأزمة في صحف الدراسة (خبر، تقرير أخباري، تحقيق، ريبورتاج).

(ب) فئة مصدر المعلومة: وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة أو الجهة مصدر المعلومة (وكالات، مندوب القناة، مراسل القناة).

(ج) فئة البعد الجغرافي: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على نطاق التغطية التي تناولتها قنوات الدراسة حول الأزمة السورية.

(د) فئة التوازن: وهي الفئة التي تشير عرض وجهات:

❖ عرض وجهة نظر واحدة: يقصد بها عرض رأي شخصية هامة لها دور أو علاقة بالحدث السياسي المثار.

❖ عرض وجهتي نظر: يقصد بها عرض رأيين لشخصيتين لهما دور أو علاقة رئيسية بالحدث السياسي المثار.

❖ عرض أكثر من وجهتي نظر: يقصد بها عرض أكثر من رأي لشخصيات هامة حول الأخبار المثارة حول الأزمة السورية من أجل التوصل إلى حل لهذه القضية الواردة في المضمون الأخباري لقنوات الدراسة.

❖ لا يعرض أي وجهة نظر: ويقصد بها الخبر الذي لا يقدم أي رأي أو انطباع عن الأزمة السورية، وإنما عبارة عن سرد لأهم المعلومات والبيانات عن الأحداث المتعلقة بهذه الأزمة المطروحة في قنوات الدراسة.

هـ) فئة طبيعة موقع الخبر: موقع الخبر من النشرة يرجع إلى عامل الأهمية بالنسبة للقناة الفضائية والرأي العام من الجمهور:

- مقدمة النشرة: تبدأ النشرة بأقوى الأخبار على مدار اليوم، وهو ما يوازي أخبار المنشآت في الصفحة الأولى بالصحف وهو الأكثر شيوعاً، وتحدد قيمة الخبر بالحدث أي الخبر الأكثر حداثة، والأكثر قرباً مكانياً أو عاطفياً، وعادة ما تذاق في الثلث الأول من النشرة.
- وسط النشرة: هذا المكان يعد مكاناً مهماً بالدرجة الثانية من حيث أهمية الأخبار، عادة ما تكون أقل أهمية من سابقها من الأخبار، حيث تأتي في الثلث الثاني من النشرة أي في منتصف النشرة الأخبارية.

- نهاية النشرة: تختتم النشرة بأقل قيمة خبرية، وإن كانت نهاية نشرات الأخبار في التلفزيون تعتبر من اللحظات الهامة التي تستحوذ على الاهتمام الكبير للمشاهدين بأن يقدموا موجزاً مصوراً لأهم الأخبار التي تناولها نشرة الأخبار قبل نهاية النشرة.

و) الاطر المرجعية المستخدمة: اطر دينية - اطر سياسية - اطر قانونية - اطر تاريخية - لا توجد مرجعية

ز) الشخصيات المحورية. شخصيات محلية - شخصيات عربية - شخصيات أجنبية (رئيس دولة /رئيس حكومة/الوزراء/رؤساء واعضاء احزاب/شخصيات عامة).

ح) الإطار المستخدم في عرض الخبر

(إطار المسؤولية- إطار الصراع- إطار المبادئ الأخلاقية- إطار النتائج الاقتصادية- إطار الاهتمامات الإنسانية- إطار التعاون- إطار السلام- إطار التغيير السياسي- إطار الإنجازات- إطار الشرعية للحاكم).

ط) عناصر الإبراز المستخدمة في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار عينة الدراسة (صورة حية / صورة ثابتة شخصية أو رسوم وخرائط / جرافيك / عناوين مكتوبة).

ي) الكلمات المحورية الأكثر بروزاً في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار.

صدق أداة الدراسة

يعرف صدق أداة الدراسة إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة (مزاورة، 2014، 96) حيث قام الباحث بعرض كشف تحليل المضمون الذي تضمن تعريفات لفئات التحليل (استمارة تحليل المضمون) على خمسة محكمين أكاديميين مختصين في مجال الصحافة والاعلام، بهدف التأكد من صدق الأداة المستخدمة، إذ قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم ووجهات نظرهم حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية لتطبيق الدراسة (ملحق رقم 1).

ثبات الاداة

يعني الثبات (Reliability) أن تعطي استمارة تحليل المضمون النتائج نفسها، أو ما يقاربها في حال إعادة تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين (بركات، 2012، ص275)، وقد قام الباحث بتطبيق معادلة (هولستي) على نتائج إعادة الاختبار

لبيان نسبة التوافق والاتساق بين القائمين بالتحليل وخرجت النتيجة بنسبة بلغت (92%) التي تعد ضمن المستوى الذي يمكن اعتماده في الدراسات والبحوث العلمية حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{X \text{ متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1 + (n-1) \times (\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}$$

$$\frac{18 \times 2}{20+19}$$

متغيرات الدراسة

يعرف المتغير البحثي هو الخاصية أو الصفة أو السلوك عند مجموعات أو عينة المجتمع الظاهرة الخاضعة للبحث (مزاورة، 2010، 54)، وقد اعتمدت متغيرات الدراسة على عنوان الدراسة كما يلي:

- أ) **المتغير المستقل:** هو ذلك المتغير الذي يعتقد الباحث أنه يحدث بعض التغيير في قيمة المتغير التابع والمتغير في هذه الدراسة هو (الأزمة السورية).
- ب) **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يحدث فيه التغيير أو يقع عليه التأثير جراء المتغير المستقل والذي يتم تحديده بناء على أسس منطقية أو حقائق موجودة التي يسعى الباحث الى تفسيره.

والمتغيرات التابعة في هذه الدراسة هي كما يلي:

- المعالجة الاخبارية لقناة روسيا اليوم.
- المعالجة الاخبارية لقناة فرانس 24.

إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الاجراءات التالية:

1. تم تحديد فكرة الدراسة الحالية، ومن ثم تم تحديد العنوان المناسب لهذه الدراسة والذي جاء " المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة لقناتي روسيا اليوم وفرنس 24 أنموذجاً.
2. تم تحديد المشكلة البحثية بعد الاطلاع على العديد من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة، ومن ثم تحديد الاهمية العلمية والنظرية.
3. تم القيام بتحديد اهداف الدراسة وتساؤلاتها بناء على المشكلة البحثية.
4. العمل على كتابة خطة الدراسة البحثية وفق الدليل الاسترشادي.
5. تحديد الإطار النظري الملائم لهذه الدراسة، حيث اعتمد الباحث على نظرية الأطر الإعلامية. كما تم تحديد الادب النظري الخاص بالدراسة البحثية والمتعلقة بالأزمة السورية وعلاقة الإعلام بالآزمات، والفضائيات الموجهة الناطقة باللغة العربية.
6. تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، كما قام الباحث بالاطلاع على عدد من النشرات الأخبائية لقنوات عينة الدراسة.
7. تحديد نوع ومنهج الدراسة (دراسة وصفية مقارنة)، وكذلك تم تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة لهذه الدراسة وهي تحليل المضمون.
8. تم إعداد وتصميم استمارة تحليل المضمون والأطر الأخبائية وكشاف التحليل لغايات تحكيمها، ومن ثم اختبار صدق الأداة وثباتها.

9. القيام بجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة وهي النشرات الاخبارية في الأزمة السورية

في قناتي روسيا اليوم وفرانس 24.

10. تحليل البيانات باستخدام spss.

11. عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها.

12. عرض النتائج النهائية والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

13. اخراج الدراسة بصورتها النهائية استنادا الى دليل جامعة الشرق الاوسط الاسترشادي.

التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة

بعد أن تم الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم استخدام برنامج "الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Science،

في تحليل المادة الميدانية، وكذلك تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في

تحليل بيانات الدراسة:

(1) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(2) تطبيق اختبار تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين قنوات الدراسة في

المعالجة الاخبارية للأزمة السورية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة من أجل تحقيق هدفها الرئيسي وهو التعرف على المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية دراسة تحليلية من خلال استخدام تحليل المضمون كوسيلة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة خلال الفترة ما بين 2018/10/1 لغاية 2019/2/28 ومن ثم جمعها وتحليل نتائجها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الكمي لفئات التحليل للنشرات الأخبارية في قناتي (روسيا اليوم وفرانس 24)، وكذلك التحليل الكيفي للأطر الرئيسية والأطر الفرعية للأزمة السورية بناء على أسئلة الدراسة والتي جاءت كما يلي:

أولاً: نتائج التحليل الكمي

السؤال الأول: ما المواضيع التي تناولتها القنوات (روسيا اليوم - فرانس 24) المتعلقة بالأزمة السورية في نشراتها الأخبارية؟

- قناة روسيا اليوم:

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مواضيع قناة روسيا اليوم (ن=20)

الرقم	الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
1	أنقرة: حان الوقت لإخراج الوحدات من منبج	1	5.0
2	أكبر مقبرة جماعية في مدينة الرقة	1	5.0
3	قصد تستصعب طرد داعش من شرقي سوريا	1	5.0
4	خروج عائلات من إدلب عبر أبو الضهور	1	5.0
5	روسيا في مجلس الأمن: الارهابيون والخوذ البيضاء يعدون استفزازات كيميائية في سوريا.	1	5.0

6	موسكو : انخراط الاكراد في التسوية كفيل بنأيهم عن النزعات الانفصالية	1	5.0
7	درعا تستعيد نشاطها تدريجياً بعد المصالحة	1	5.0
8	تركيا تدعو لحل سياسي بسوريا في أقرب وقت	1	5.0
9	الجيش السوري يقضي على أكثر من 270 داعشياً في السويداء	1	5.0
10	عدسة روسيا اليوم توثق شهادات مختطفات السويداء	1	5.0
11	موسكو ترحب بزيارة الرئيس السوداني الى سوريا	1	5.0
12	تعزيزات عسكرية جديدة تركية الى سوريا	1	5.0
13	قتلى بمعارك بين الفصائل المسلحة في سوريا	1	5.0
14	سوريا... معاناة طفلة جراء ممارسات الارهاب	1	5.0
15	بوتين: الانسحاب الامريكي من سوريا ايجابي	1	5.0
16	اتفاق تركي امريكي بشأن المنطقة الآمنة	1	5.0
17	انقرة: التواصل مع دمشق لا يعني شرعية الأسد	1	5.0
18	شويغو يبحث الملف السوري في انقرة	1	5.0
19	موسكو تتهم واشنطن بالسعي لتقسيم سوريا	1	5.0
20	بوتين: خطة لتثبيت الاستقرار في سوريا	1	5.0
	المجموع الكلي	20	100.0

بين الجدول رقم (3) المواضيع التي تضمنتها نشرات الأخبار في قناة روسيا اليوم والتي بلغ

تكرارها (20) موضوع بنسبة بلغت (5%) لكل موضوع نظراً لعدم تكرار تناول المواضيع خلال فترة

الدراسة التحليلية من تاريخ 2018/10/1 لغاية 2019/2/28.

– قناة فرانس 24:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مواضيع قناة فرانس 24، (ن=20)

الرقم	الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
1	إيران تطلق صواريخ على مقر اهابيين في سوريا ردّاً على اعتداء الالهواز	1	5.0
2	نتتياهو: اسرائيل ستواصل غاراتها في سوريا رغم تسليحها بمنظومة اس-300	1	5.0
3	الموفد الاممي لسوريا دي ميستورا سيتخلى عن مهامه نهاية نوفمبر.	1	5.0
4	باريس تدرس اعادة اطفال جهاديين من سوريا وفصلهم عن امهاتهم	1	5.0

		اللاتي يحاكمن هناك.	
5.0	1	اصدار الحكومة الفرنسية لمذكرات توقيف بحق مسؤولين في الاستخبارات السورية.	5
5.0	1	مقتل 22 شخصاً في هجوم للنظام على المنطقة منزوعة السلاح بريف حماه	6
5.0	1	قتلى في هجمات لتنظيم الدولة الاسلامية في دير الزور وقصف للنظام في ادلب	7
5.0	1	غارات اسرائيلية على مواقع قرب دمشق والدفاعات الجوية السورية تتصدى لها	8
5.0	1	سوريا: انتشار أكثر من 500 جثة في مقبرة بانوراما الجماعية بمدينة الرقة	9
5.0	1	تعزيزات عسكرية تركية في كوباني وتوقعات بقرب شن هجوم بري على مواقع وحدات حماية الشعب الكردي.	10
5.0	1	الرئيس السوداني في اول زيارة لرئيس عربي الى سوريا منذ 2011.	11
5.0	1	موسكو تنتهم اسرائيل ب انتهاك صارخ لسيادة سوريا بعد قصف جوي قرب دمشق.	12
5.0	1	واشنطن تؤكد ان انسحاب قواتها من سوريا يجب ان يتم مع ضمان الدفاع عن اسرائيل والاكراد.	13
5.0	1	المبعوث الاممي الجديد الى سوريا النرويجي غير بيدرسون يصل الى دمشق في اول زيارة له منذ تعيينه.	14
5.0	1	بوتين واريدوغان يبحثان في موسكو الأزمة السورية.	15
5.0	1	وزير خارجية العراق يقول ان العمليات العسكرية لبلاده في سوريا هدفها القضاء على بقاء الجهاديين.	16
5.0	1	اردوغان: تركيا تبقي اتصالات مع النظام السوري على مستوى منخفض.	17
5.0	1	المانيا: اعتقال ضابطين سابقين في الاستخبارات السورية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.	18
5.0	1	المئات من جنسيات مختلفة يغادرون آخر جيب لتنظيم الدولة الاسلامية في شرق سوريا.	19
5.0	1	سوريا: اجلاء مزيد من المحاصرين في الباغوز وقوات سوريا الديمقراطية تتأهب لاقتحام البلدة.	20
20	20	المجموع الكلي	

بينت نتائج الجدول رقم (4) أن المواضيع التي تضمنتها نشرات الأخبار في قناة فرانس 24 المتعلقة بالأزمة السورية، والتي بلغت (20) موضوعاً بنسبة بلغت (5%) لكل موضوع من المواضيع التي بثتها القناة في فترة الدراسة التحليلية خلال الفترة من 2018/10/1 لغاية 2019/2/28. وبالمقارنة بين قنوات الدراسة في المواضيع التي طرحتها كلٌّ من هاتين القناتين يتبين وتشير النتائج الى الاهتمام الكبير من قنوات الدراسة بالتركيز على المواضيع السياسية المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار وتصريحات الدول حول تداعيات هذه الأزمة.

السؤال الثاني: ما اتجاهات المعالجة الاخبارية للأزمة السورية بالنشرات الاخبارية في قنوات الدراسة؟

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لفئات اتجاهات المعالجة الاخبارية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم

الدالة الاحصائية	Chi-Square	روسيا اليوم		فرانس 24		فئة اتجاه عرض نشرات الأخبار
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.49	1.40	55.0%	11	15.0%	3	التأييد
		25.0%	5	25.0%	5	المعارضة
		20.0%	4	60.0%	12	الحياد
		100.0%	20	100.0%	20	المجموع

بينت نتائج الجدول (5) أن اتجاه قناة روسيا اليوم هو مؤيد للنظام السوري وجاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (55%) بينما بلغت في قناة فرانس 24 (15%)، وجاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى في قناة فرانس 24 بنسبة بلغت (60%) بينما احتلت التغطية المحايدة نسبة متدنية في قناة روسيا اليوم بلغت (20%). وبلغت قيمة (Chi-Square) (1.40) وبدلالة إحصائية (0.49) أي لا يوجد فروق دالة إحصائية بين القناتين في اتجاه عرض النشرات الاخبارية.

السؤال الثالث: ما هي الأنماط الإعلامية المستخدمة في طرح الأزمة السورية في النشرات
الأخبارية في قنوات الدراسة؟

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الأنماط الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية لقناتي
فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

الأنماط الإعلامية	فرانس 24		روسيا اليوم		Chi- Square	الدالة الاحصائية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
خبر	8	%40.0	4	%20.0	6.40	0.01
تقرير أخبار	12	%60.0	16	%80.0		
تحقيق	–	–	–	–		
ريبورتاج	–	–	–	–		
المجموع	20	%100.0	20	%100.0		

بينت نتائج الجدول رقم (6) أن التقارير الأخبارية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت
(80%) في قناة روسيا اليوم، وتلتها الأخبار في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (20%)،
أما في قناة فرانس 24 فقد جاءت التقارير الأخبارية أيضاً في المرتبة الأولى بنسبة بلغت
(60%)، وتلتها الأخبار في المرتبة الثاني بنسبة بلغت (40%). ويلاحظ من نتائج التحليل غياب
كلٍ من التحقيقات والريبورتاجات في تغطية الأزمة السورية خلال فترة التحليل في كلٍ من القناتين
(روسيا اليوم – فرانس 24). وبلغت قيمة (Chi-Square) (6.40) وبدلالة إحصائية (0.01)
وكانت الفروق لصالح قناة روسيا اليوم من حيث التقرير الأخباري.

السؤال الرابع: ما هي فئات مصدر المعلومة في طرح الأزمة السورية في النشرات الأخبارية في قنوات الدراسة؟

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن مصدر المعلومة حول الأزمة السورية لقناة فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

الدالة الاحصائية	Chi-Square	روسيا اليوم		فرانس 24		مصدر المعلومة
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.00	18.95	%0.50	1	–	–	وكالات
		–	–	%80.0	16	مندوب القناة
		%95.0	19	%20.0	4	مراسل القناة
		%100.0	20	%100.0	20	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (7) أن مندوب القناة جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (80%) في قناة فرانس 24، وتلاها مراسل القناة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (20%)، أما في قناة روسيا اليوم فقد جاء مراسل القناة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (95.0%)، وتلتها الوكالات في المرتبة الثاني بنسبة بلغت (0.50%). ويلاحظ من نتائج التحليل غياب الوكالات في معالجة الأزمة السورية خلال فترة التحليل في قناة فرانس 24، وغياب مندوبي القناة في معالجة الأزمة السورية في قناة روسيا اليوم، وبلغت قيمة (Chi-Square) (18.95) وبدلالة احصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح قناة روسيا اليوم لمراسل القناة، ولصالح قناة فرانس 24 لمندوب القناة.

السؤال الخامس: ما هي فئات البعد الجغرافي لنشرات الأخبار في طرح الأزمة السورية في قنوات الدراسة؟

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئات البعد الجغرافي حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

الدالة الاحصائية	Chi-Square	روسيا اليوم		فرانس 24		مصدر المعلومة
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.29	2.45	%25.0	5	%30.0	6	دولي
		%25.0	5	%30.0	6	إقليمي
		%50.0	10	%40.0	8	محلي
		%100.0	20	%100.0	20	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (8) أن أعلى تكرار لطبيعة الموقع الجغرافي المحلي للأزمة السورية السورية في قناة (فرانس 24) جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.0%)، وتلاها في المرتبة الثانية البعد الدولي بنسبة بلغت (30%)، وثم البعد الإقليمي بنسبة بلغت (30%) بينما بلغت طبيعة الموقع الجغرافي للأزمة السورية في قناة (روسيا اليوم) للبعد الدولي بنسبة بلغت (50%) والتي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاء البعد الدولي والإقليمي بنسبة بلغت (25%). وبلغت قيمة (Chi-Square) (2.45) وبدلالة احصائية (0.29) أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القناتين في مصدر المعلومة.

السؤال السادس: ما هي فئات التوازن في وجهات النظر في طرح الأزمة السورية في قنوات الدراسة؟

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن فئات التوازن في وجهات النظر حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20).

الدلالة الاحصائية	Chi-Square	روسيا اليوم		فرانس 24		عرض وجهات النظر
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.00	13.40	%25.0	5	%10.0	2	عرض وجهة نظر واحدة
		%55.0	11	%25.0	5	عرض وجهتي نظر
		%10.0	2	-	-	عرض أكثر من وجهتي نظر
		%10.0	2	%65.0	13	لا يعرض أي وجهة نظر
		%100.0	20	%100.0	20	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (9) أن أعلى تكرار لوجهات النظر حول الأزمة السورية في قناة (فرانس 24) جاءت "لا يعرض أي وجهة نظر" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (65.0%)، وتلاها في المرتبة الثانية "عرض وجهتي نظر" بنسبة بلغت (25%)، وجاء عرض وجهة نظر واحد بنسبة متدنية بلغت (10.0%)، بينما بلغت نسبة وجهات النظر حول الأزمة السورية في قناة (روسيا اليوم) لعرض وجهتي نظر بنسبة بلغت (55%) والتي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاء عرض وجهة نظر واحدة بنسبة بلغت (25%) بينما جاء عرض أكثر من وجهتي نظر بنسبة متدنية بلغت (10%)، ولا يعرض أي وجهة نظر بنسبة بلغت (10%). كما أظهرت النتائج غياب عرض أكثر من وجهتي نظر في قناة (فرانس 24)، وبلغت قيمة (Chi-Square) (13.40) وبدلالة احصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح قناة فرانس 24 بعدم عرض أي وجهة نظر، ولصالح قناة روسيا اليوم لعرض وجهة نظر.

السؤال السابع: ما ترتيب تقديم الأخبار حول الأزمة السورية في النشرات الأخبارية في قنوات الدراسة؟

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة لفئات موقع الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

روسيا اليوم		فرانس 24		طبيعة موقع الخبر
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
95.0%	19	80.0%	16	مقدمة النشرة
5.0%	1	20.0%	4	وسط النشرة
—	—	—	—	آخر النشرة
100.0%	20	100.0	20	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (10) أن أعلى تكرار لطبيعة موقع أخبار الأزمة السورية السورية في قناة (فرانس 24) جاء في مقدمة النشرات في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (80.0%)، وتلاها في المرتبة الثانية في وسط النشرة بنسبة بلغت (20%)، بينما بلغت نسبة موقع أخبار الأزمة السورية في قناة (روسيا اليوم) في مقدمة النشرة بنسبة بلغت (95%) والتي جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاء موقع الأخبار حول الأزمة السورية في وسط النشرة بنسبة متدنية بلغت (5%). كما أظهرت النتائج غياب موقع أخبار الأزمة السورية في آخر النشرة في القناتين (روسيا اليوم – فرانس 24).

السؤال الثامن: ما أنواع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأزمة السورية بالنشرات الأخبارية في قنوات الدراسة (الإطار السياسي، الإطار الديني، الإطار التاريخي، الإطار القانوني؟

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أنواع الأطر المرجعية حول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

روسيا اليوم		فرانس 24		فئة الأطر المرجعية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
65.0%	13	55.0%	11	الإطار السياسي
–	–	15.0%	3	الإطار القانوني
–	–	–	–	الإطار التاريخي
35.0%	7	30.0%	6	لا يوجد مرجعية
100.0%	20	100.0%	20	المجموع

بينت نتائج الجدول رقم (11) الأطر المرجعية المستخدمة في الأخبار بالنشرات الأخبارية بالقناتين، ويتضح أن الإطار السياسي في قناة فرانس 24 جاء في المرتبة الأولى بنسبة (55%)، وتلاها لا يوجد مرجعية بنسبة بلغت (30%)، بينما جاء الإطار القانوني في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة بلغت (15%)، بينما أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن الإطار السياسي جاء في المرتبة الأولى في قناة روسيا اليوم بنسبة بلغت (65%)، وتلاها لا يوجد مرجعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (35%)، وغاب الإطار القانوني كمرجعية في هذه القناة، وكذلك لم يتم استخدام الأطر التاريخية نهائياً في الأخبار في نشرات الأخبار في كل من قناتي روسيا اليوم وفرانس 24.

السؤال التاسع: ما هي العناصر الأبرز المستخدمة في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار عينة الدراسة (صورة حية / صورة ثابتة شخصية أو رسوم وخرائط / جرافيك / عناوين مكتوبة)؟

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أبرز العناصر المستخدمة في تناول الأزمة السورية لقناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، (ن=20)

عناصر الأبراز المستخدمة في تناول الأزمة السورية		فرانس 24		روسيا اليوم	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
13	65.0%	18	90.0%		
7	35.0%	1	5.0%		
–	–	1	5.0%		
–	–	–	–		
–	–	–	–		
20	100.0%	20	100.0%		

بينت نتائج الجدول رقم (12) أن عناصر الإبراز المستخدمة في نشرات الأخبار في كانت فرانس 24 كانت للصورة الحية بنسبة بلغت (65%)، وتلتها صورة ثابتة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (35%)، أما في قناة روسيا اليوم فقد جاءت صورة حية بنسبة مرتفعة بلغت (90%)، بينما جاء كل من الصورة الثابتة والرسوم والخرائط في المرتبة الثانية بنسبة متساوية منخفضة بلغت، وقد أظهرت النتائج التحليلية عدم استخدام كل من الجرافيك والعناوين المكتوبة كعناصر إبراز في تناول أخبار الأزمة السورية

السؤال العاشر: ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في قنوات الدراسة؟

قناة فرانس 24:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الشخصيات المحورية في الأزمة السورية لقناة فرانس 24، (ن=24)

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات	
8.3%	2	رئيس دولة	شخصيات محلية
8.3%	2	وزراء	
29.1%	7	أخرى	
16.6%	4	رئيس دولة	شخصيات دولية
8.3%	2	رئيس حكومة	
8.3%	2	وزراء	
8.3%	2	المبعوث الأممي لهيئة الأمم المتحدة	
4.1%	1	رئيس دولة	شخصيات عربية
4.1%	1	رئيس حكومة	
4.1%	1	أخرى	

يظهر من الجدول (13) أن الشخصيات المحورية لقناة (فرانس 24) كانت للشخصيات الأخرى من ضمن الشخصيات المحلية التي جاءت بأعلى نسبة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (29%)، وتلتها كل من رؤساء وزراء ووزراء بنسب متساوية بلغت (8%)، أما الشخصيات الدولية جاءت في المرتبة الثانية، حيث جاء رئيس الدولة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (17%) وتلاها رئيس حكومة ووزراء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16.6%)، أما الشخصيات العربية جاءت في المرتبة الثالثة تمثلت بكل من رئيس دولة ورئيس حكومة وأخرى بنسب منخفضة متساوية بلغت (4%).

قناة روسيا اليوم:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الشخصيات المحورية في الأزمة السورية لقناة روسيا اليوم

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات	
8.3%	1	رئيس دولة	شخصيات محلية
8.3%	2	وزراء	
–	–	أخرى	
16.6%	2	رئيس دولة	شخصيات دولية
8.3%	1	رئيس حكومة	
8.3%	3	وزراء	
16.6%	2	ممثل القوات المسلحة الروسية في روسيا	
8.33%	1	رئيس دولة	شخصيات عربية
8.3%	1	رئيس حكومة	
16.6%	2	أخرى	

يظهر من الجدول رقم (14) أن الشخصيات المحورية الأكثر بروزاً في نشرات الأخبار في

قناة (روسيا اليوم) كانت للشخصيات الدولية، فقد احتل رؤساء الدول وشخصيات أخرى المرتبة

الأولى بنسب متساوية بلغت (16.6%) وتلاها بنسب متساوية كل من رئيس الحكومة والوزراء في

المرتبة الثانية بنسب بلغت (8%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الشخصيات المحلية والتي تمثلت

بالوزراء بنسبة بلغت (16.6%)، وتلاها رئيس الدولة بنسبة بلغت (8.3%)، وفي المرتبة الثالثة

جاءت الشخصيات العربية التي تمثلت بشخصيات أخرى بنسبة بلغت (16.6%) وتلتها بنسب

متساوية كل من رئيس دولة ورئيس حكومة بلغت (8.3%).

ثانياً: نتائج التحليل الكيفي للأطر الرئيسية والفرعية للأزمة السورية

تبين من خلال التحليل الكمي للنشرات الأخبارية بقنوات الدراسة (روسيا اليوم - فرانس 24) أن هاتين القناتين اختلفتا في المعالجة الأخبارية للأزمة السورية، من حيث المواضيع التي طرحتها خلال نشرات الأخبار وبالتالي اختلفت معالجتها للأطر الرئيسية والفرعية التي تناولتها للأزمة السورية، وفي التحليل الكيفي سوف يتم التعرف على طريقة المعالجة لهذه الأزمة من خلال استخدام الأطر الرئيسية والأطر الفرعية التي تم تناول الأزمة السورية من خلالها في قنوات الدراسة التالية:

أ) قناة روسيا اليوم:

كشف التحليل الكيفي للمعالجة الأخبارية للأزمة السورية أن قناة روسيا اليوم ركزت على مجموعة من الأطر الأخبارية الرئيسية في تغطيتها للأزمة السورية خلال نشراتها الأخبارية والتي تمثلت بمجموعة من الأفكار الرئيسية ومن هذه الأطر ما يلي:

(1) إطار الصراع.

(2) إطار السلام.

(3) إطار التغيير السياسي.

1) إطار الصراع: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

1- الحديث عن أكبر مقبرة جماعية في الرقة من جراء عمليات داعش.

2- الجيش السوري يقضي على أكثر من 270 "داعشياً" في السويداء.

3- تعزيزات عسكرية جديدة تركية للأكراد بسوريا.

4- قتلى بمعارك بين الفصائل المسلحة في سوريا.

إذ وردت في النشرات الأخبارية ما أكد على هذه الأفكار ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/9

"بدأ فريق الاستجابة الأولية التابع لمجلس الرقة المدني عمليات انتشارال الجثث في مقبرة البانوراما، والتي تعد أكبر مقبرة جماعية في المدينة، إذ ضمت ما لا يقل عن ألف وخمسمائة جثة من السكان المحليين وقتلى من داعش الذي يعد هو المسؤول الرئيسي عن هذه المجزرة، حيث استخدم الفريق ادوات بسيطة للكشف عن الجثث كاللباس والأوراق الثبوتية والخواتم."

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/3

"أعلن ممثل القوات المسلحة الروسية في سوريا أوليغ ماكاريفيتش، أن الجيش السوري قضى على أكثر من 270 مسلحا من تنظيم "داعش" الإرهابي خلال هجوم شنه على مواقعهم في محافظة السويداء، وقد تم أثناء العملية مصادرة عدد كبير من الأسلحة والذخائر والألغام الأجنبية الصنع، بما فيها 12 صاروخا مضادا للدبابات من طراز، كما أشار إلى أن العملية العسكرية جرت في ظروف جوية سيئة وفي منطقة هضبة بركانية، وأضاف: "في هذه المنطقة أنشأ العدو دفاعا مستقرا، ونشر فيها كمائن لقنص الدبابات وحقول ألغام. وفي جميع حدود المنطقة كان لدى العدو مستودعات للذخائر والأغذية".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/26

"قوافل عسكرية تركية دخلت إلى الشمال السوري، وتزامن ذلك مع تحرك فصائل مسلحة سورية موالية لأنقرة بأسلحتها الثقيلة إلى أطراف مدينة منبج، وهي تحركات تنذر بإطلاق عملية تستهدف المدينة، وإن الرئيس التركي يتوعد بعملية عسكرية".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/7

" قتل أكثر من مئة مسلح وأصيب عشرات المدنيين جراء احتدام المعارك بين مسلحي هيئة تحرير الشام وحركة نور الدين زنكي أحد أبرز مكونات الجبهة الوطنية للتحرير المدعومة من أنقرة، ويأتي ذلك بعد امتداد المعارك لتشمل أرياف حلب وإدلب وحماة".

(2) إطار السلام: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

- 1- بوتين: خطة لتنشيط الاستقرار في سوريا
 - 2- اتفاق تركي أمريكي بشأن المنطقة الآمنة .
 - 3- بوتين: الانسحاب الأمريكي من سوريا إيجابي لتحقيق الاستقرار في البلد
 - 4- تركيا تدعو لحل سياسي بسوريا في أقرب وقت.
- إذ وردت في النشرات الاخبارية ما أكد على هذه الأفكار ضمن إطار السلام، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/28

"كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطة لتشكيل مجموعة عمل لتنشيط الاستقرار النهائي في سوريا بعد النصر على تنظيم داعش. وقال الرئيس بوتين إن مجموعة العمل ستضم جميع الأطراف المعنية، مؤكدا أن القضاء على الإرهابيين في آخر معاقلهم بإدلب وشرق الفرات قد بات قريبا".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/29

"قال مجلس الأمن القومي التركي إن الإرهاب الموجود شرق نهر الفرات في سوريا هو التهديد الأكبر للحل السياسي في هذا البلد، حيث ركزت توصيات للمجلس على الدعوة لحل الأزمة السورية في أسرع وقت، معتبرة أن إعادة بناء الإرهاب شرق الفرات هو الخطر الأكبر على الحل السياسي".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/23

"أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان أن الانسحاب الأمريكي من سوريا تطور إيجابي لتحقيق الاستقرار في البلد، من جهته أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن موسكو وأنقرة ستتخذان خطوات مشتركة للحفاظ على استقرار إدلب".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/30

"تتواصل المباحثات بين تركيا والولايات المتحدة عبر الاتصالات بين مسؤولي البلدين لمناقشة التطورات في الشمال السوري، خاصة ما يتعلق بإنشاء المنطقة الآمنة، والتنسيق بعد الانسحاب الأمريكي، ويأتي هذا فيما تهدد أنقرة بإطلاق عملية عسكرية شرق الفرات".

(3) إطار التغيير السياسي: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

1- أنقرة: التواصل مع دمشق لا يعني شرعية الأسد.

2- موسكو تنهم واشنطن بالسعي لتقسيم سوريا.

إذ وردت في النشرات الأخبارية ما أكد على هذه الأفكار ضمن إطار التغيير السياسي، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/4

"قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين إن تواصل الاستخبارات السورية والتركية لا يعني الاعتراف بشرعية بشار الأسد، وكان مراقبون سوريون اعتبروا أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن وجود تواصل استخباراتي منخفض بين أنقرة ودمشق قد تؤسس لاحقاً إلى تنسيق علني بين العاصمتين".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/20

"اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بالسعي لتقسيم سوريا وإنشاء دولة شرق الفرات، وقد أكد لافروف أن واشنطن لا تمتلك الحق بإملاء شروط على أصحاب الأرض"

ب) الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة الأزمة السورية في قناة روسيا اليوم:

بينت نتائج التحليل الكيفي أن الكلمات المحورية الأكثر بروزاً في المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في نشرات الأخبار في قناة روسيا اليوم كان من أمثلتها:

الدولة السورية - الحكومة السورية - داعش - الجيش السوري - الإرهابيين - مقبرة جماعية - قسد - تواصل استخباراتي - مقبرة البانوراما - المنطقة الآمنة - تطور ايجابي - شرعية بشار الأسد - فصائل مسلحة سورية موالية لأنقرة.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/9

"بدأ فريق الاستجابة الأولية التابع لمجلس الرقة المدني عمليات انتشار الجثث في مقبرة البانوراما، والتي تعد أكبر مقبرة جماعية في المدينة.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/3

"أعلن ممثل القوات المسلحة الروسية في سوريا أوليغ ماكاريفيتش، أن الجيش السوري قضى على أكثر من 270 مسلحاً من تنظيم "داعش" الإرهابي خلال هجوم شنه على مواقعهم في محافظة السويداء،

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/26

"قوافل عسكرية تركية دخلت إلى الشمال السوري، وتزامن ذلك مع تحرك فصائل مسلحة سورية موالية لأنقرة بأسلحتها الثقيلة إلى أطراف مدينة منبج،

كما ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/28

"أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطة لتشكيل مجموعة عمل لتنشيط الاستقرار النهائي في سوريا بعد النصر على تنظيم داعش".

"وقال الرئيس بوتين إن مجموعة العمل ستضم جميع الأطراف المعنية، مؤكداً أن القضاء على الإرهابيين في آخر معاقلهم بإدلب وشرق الفرات قد بات قريباً".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/23

"أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان أن الانسحاب الأمريكي من سوريا تطور إيجابي لتحقيق الاستقرار في البلد.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/4

"قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين إن تواصل الاستخبارات السورية والتركية لا يعني الاعتراف بشرعية بشار الأسد.

ثانياً: قناة فرانس 24:

كشف التحليل الكيفي للمعالجة الاخبارية للأزمة السورية أن قناة فرانس 24 قد ركزت على مجموعة من الأطر الاخبارية الرئيسية في تغطيتها للأزمة السورية خلال نشراتها الاخبارية والتي تمثلت بما يلي:

(1) إطار الصراع.

(2) إطار المسؤولية.

(3) إطار الاهتمامات الانسانية.

(4) إطار التعاون.

(1) إطار الصراع: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

- 1- اعتقال ضابطين سابقين في الاستخبارات السورية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.
- 2- مقتل 22 شخصا في هجوم للنظام على المنطقة منزوعة السلاح بريف حماه.
- 3- انتشار أكثر من 500 جثة في مقبرة "بانوراما" الجماعية بمدينة الرقة
- 4- إيران تطلق صواريخ على مقر "إرهابيين" في سوريا ردا على اعتداء الأهواز.
- 5- قتلى في هجمات لتنظيم "الدولة الإسلامية" في دير الزور وقصف للنظام في إدلب.
- 6- إسرائيل ستواصل غاراتها في سوريا رغم تسليحها بمنظومة إس-300.

7- وزير خارجية العراق يقول إن العمليات العسكرية لبلاده في سوريا هدفها القضاء على بقايا الجهاديين.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/9

"أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه أبلغ نائب رئيس الوزراء الروسي ماكسيم أكي莫ف خلال اجتماع في القدس الثلاثاء الذي يعد أول لقاء مع مسؤول روسي بارز منذ إسقاط الجيش السوري لطائرة روسية في أيلول/سبتمبر بأن الدولة العبرية ستواصل ضرب الأهداف المعادية في سوريا رغم قرار موسكو تسليم دمشق بمنظومة صواريخ إس-300 المتطورة للدفاع الجوي".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/13

"أعلن الحرس الثوري صباح الاثنين على موقعه الإلكتروني الرسمي أن إيران قد أطلقت صواريخ بالستية على مقر لقيادة "إرهابيين" في شرق الفرات بسوريا، ردا على الاعتداء الذي استهدف مدينة الأهواز في 22 أيلول/سبتمبر، مخلفا 24 قتيلًا. كما وقد ذكرت وكالة الأنباء "فارس" القريبة من المحافظين أن نوعين من الصواريخ استخدمتا في الهجوم، "ذو الفقار" الذي يبلغ مداه 750 كيلومترا و"قيام" (800 كلم)، هذا وقد توعد الرئيس حسن روحاني في اليوم نفسه بأن الرد سيكون "رهيبا" على الاعتداء، بينما أعلن حرس الثورة عن "انتقام لا يُنسى" في مستقبل قريب حيث يشكل العرب غالبية سكان الأهواز، كبرى مدن محافظة خوزستان".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/13

"أعلن المرصد السوري بأن النظام السوري قد شن هجوما على مناطق تسيطر عليها فصائل معارضة في ريف حماة الشمالي وأدى إلى مقتل 22 شخص ليل الخميس الجمعة، في حصيلة تعد

الأكبر في المنطقة المنزوعة السلاح التي تم الاتفاق عليها في 17 أيلول/سبتمبر في ريف حماه الشمالي المحاذي لمحافظة إدلب، .هذا وقد قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى اندلاع اشتباكات عنيفة طوال الليل إثر الهجوم الذي شنته قوات النظام على موقع تابع لفصيل جيش العزة في منطقة اللطامنة، وأسفرت الاشتباكات عن إصابة عشرات الجرحى في صفوف الفصيل، ولا تزال عملية البحث عن مفقودين مستمرة".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/21

"شن تنظيم "الدولة الإسلامية" الجمعة والسبت عددا من الهجمات ضد مواقع تابعة لقوات سوريا الديمقراطية قرب دير الزور شرق البلاد، ما أدى لمقتل 47 من مقاتلي القوات التي تتكون من مقاتلين عرب وأكراد وتدعمها قوات التحالف الدولي. وفي الشمال الغربي أدى قصف شنته قوات النظام على مواقع خاضعة لسيطرة المعارضة في محافظة إدلب شمال غرب سوريا إلى مقتل سبعة مدنيين".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/3

"عام بعد خروج تنظيم "الدولة الإسلامية" من الرقة (شمال وسط سوريا)، لا تزال عملية انتشال الجثث من المقابر الجماعية المتعددة المنتشرة بالعاصمة السابقة للتنظيم الإرهابي مستمرة. ففي مقبرة "بانوراما"، تم انتشال أكثر من 500 جثة تعود لمدنيين أو مقاتلين، فيما يقدر أطباء شرعيون عدد الجثث فيها بنحو 1500. وبدأت الحياة تعود تدريجيا إلى الرقة رغم الدمار والألغام".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/11

"الجيش التركي استهدف بقصف مدفعي مواقع "لوحداث حماية الشعب الكردية" في زور مغار غرب كوباني، وهي منطقة تقع شرق الفرات، حيث تتواصل التعزيزات العسكرية التركية في كوباني، وسط أنباء عن عملية برية وشيكة. وقد كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد تواعد بشن عملية برية في منطقة شرق الفرات "لتطهيرها" من الفصائل الكردية".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/30

"صرح وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم الذي يزور روسيا حالياً خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف، أن بغداد تؤيد مساعي التوصل إلى حل سلمي في سوريا، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية التي تنفذها بلاده في هذا البلد، هدفها القضاء على بقايا الجهاديين، في إطار "التحالف الرباعي" الذي يضم أيضاً سوريا، روسيا، وإيران".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/12

"أعلن الادعاء الفدرالي في ألمانيا أنه تم اعتقال رجلين قالت إنهما ضابطان سابقان في الاستخبارات السورية متهمان بممارسة التعذيب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في إطار سياسة النظام السوري لقمع نشاطات المعارضة منذ 2011 وهما أنور ر. (56 عاماً) وإياد أ. (42 عاماً) في برلين ومقاطعة الراينلاند-بلاتينات. وكانا قد غادرا سوريا في 2012".

(2) إطار المسؤولية: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

1- الموفد الأممي لسوريا دي ميستورا سيتخلّى عن مهامه نهاية نوفمبر.

إذ وردت في النشرات الأخبارية ما أكد على هذه الأفكار ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/17

"صرح الموفد الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا الأربعاء أمام مجلس الأمن الدولي أنه سيتخلّى عن منصبه في نهاية الشهر المقبل وذلك "لأسباب شخصية". ويكون دي ميستورا بذلك قد بقي في المنصب مدة أربع سنوات وأربعة أشهر، كما أعلن دي ميستورا أنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى دمشق بدعوة من السلطات السورية لبحث تشكيل لجنة دستورية مكلفة بصياغة دستور جديد".

(3) إطار الاهتمامات الإنسانية: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

- 1- باريس تدرس إعادة أطفال جهاديين من سوريا وفصلهم عن أمهاتهم اللاتي يحاكمن هناك. إذ وردت في النشرات الأخبارية ما أكد على هذه الأفكار ومن أمثلة ذلك ما يلي:

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/25

" صرح مصدر في وزارة الخارجية أن باريس تريد إعادة قسم من نحو 150 طفلاً من أبناء جهاديين فرنسيين تم الإبلاغ عن وجودهم في سوريا في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد الذين يبحثون عن حل لمسألة المقاتلين الأجانب الشائكة في ظل رفض الغربيين استعادتهم وتم الإبلاغ عن وجود هؤلاء الأطفال من قبل العائلات في فرنسا أو في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد منذ دحر تنظيم "الدولة الإسلامية" في العام 2017".

(4) إطار التعاون: تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار فيما يلي:

- 1- تركيا تبقي اتصالات مع النظام السوري "على مستوى منخفض وإن كان التواصل مقطوعاً بين القادة.

2- المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا النرويجي غير بيدرسون يصل إلى دمشق في أول زيارة له منذ تعيينه.

3- بوتين وأردوغان يبحثان في موسكو الأزمة السورية.

4- واشنطن تؤكد أن انسحاب قواتها من سوريا يجب أن يتم مع "ضمان" الدفاع عن إسرائيل والأكراد.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/7

"أعلن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون الأحد لدى لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس أن الانسحاب الأمريكي من شمال شرق سوريا يجب أن يتم مع "ضمان" الدفاع عن حلفاء واشنطن في المنطقة، وخص بالذكر إسرائيل والأكراد. وقال أيضا إن بعض القوات الأمريكية قد تبقى في الجنوب بقاعدة التنف في إطار الجهود لمواجهة الوجود الإيراني. كما صرح بولتون أنه ستم مناقشة قرار الرئيس (دونالد ترامب) بالانسحاب، ولكن بهدف تنفيذ الانسحاب من شمال شرق سوريا في طريقة تضمن أن تنظيم 'الدولة الإسلامية' قد هزم ولم يعد قادرا على إحياء نفسه ليصبح تهديدا مجدداً".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/15

"وصل المبعوث الجديد للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون إلى دمشق الثلاثاء في أول زيارة له منذ تعيينه في منصبه خلفا لستافان دي ميستورا. وبيدرسون هو مبعوث الأمم المتحدة الرابع إلى سوريا منذ بدء النزاع في العام 2011. هذا وقد وكان نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أكد في وقت سابق استعداد بلاده التعاون مع بيدرسون "بشرط أن يبتعد عن أساليب

من سبقه وأن يعلن ولاءه لوحدة أرض وشعب سوريا، والأ يقف إلى جانب الإرهابيين كما وقف سلفه."

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/23

" أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء في موسكو محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان حول سوريا وسط سعي أنقرة إلى إقناع المسؤولين الروس باقتراحها إقامة "منطقة آمنة" في شمال سوريا لمنع أي حكم ذاتي كردي على الحدود. ويقف الرئيسان على طرفي نقيض من الأزمة السورية، فروسيا تقدم الدعم للحكومة السورية بينما تدعم تركيا فصائل مسلحة معارضة تحارب نظام الرئيس بشار الأسد"

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/4

" كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات له يوم الأحد أن حكومته أبقّت اتصالات "على مستوى منخفض" مع النظام السوري عبر جهاز الاستخبارات حتى وإن كان التواصل مقطوعاً بين القادة. رغم الخصومة الشديدة بين أنقرة ودمشق. وفي موضوع منفصل، اتهم أردوغان الولايات المتحدة "بالتزام الصمت" حيال قضية خاشقجي، مطالبا بتوضيح "فضاعة الجريمة التي ارتكبت". صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد أن حكومته أبقّت اتصالات "على مستوى منخفض" مع النظام السوري عبر جهاز الاستخبارات، رغم أن أنقرة هي من أشد خصوم هذا النظام. وبرر أردوغان تلك الاتصالات بالقول إنه "حتى مع عدوك، فإنك لا تقطع العلاقات في شكل نهائي فقد تحتاج إليه".

(ب) الأطر الفرعية المستخدمة عند معالجة الأزمة السورية في قناة فرانس 24:

-الكلمات المحورية الأكثر بروزاً في المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في قناة روسيا اليوم:

برزت عدد من الكلمات والعبارات المحورية خلال بث النشرات الأخبارية في قناة فرانس 24

مثل: ضرب الأهداف المعادية- الرد سيكون رهيباً - النظام السوري - الجهاديين - تنظيم الدولة

الإسلامية في العراق والشام - مقبرة جماعية - قوات سوريا الديمقراطية - خلاف - التنظيمات

الإرهابية- ممارسة التعذيب - ارتكاب جرائم ضد الإنسانية- فصائل مسلحة معارضة - نظام

الرئيس بشار الأسد- اتصالات "على مستوى منخفض"

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/9

"أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه أبلغ نائب رئيس الوزراء الروسي ماكسيم

أكيوف خلال اجتماع في القدس الثلاثاء الذي يعد أول لقاء مع مسؤول روسي بارز منذ إسقاط

الجيش السوري لطائرة روسية في أيلول/سبتمبر بأن الدولة العبرية ستواصل ضرب الأهداف

المعادية في سوريا".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/13

"هذا وقد تواعد الرئيس حسن روحاني في اليوم نفسه بأن الرد سيكون "رهيباً" على الاعتداء".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/13

"أعلن المرصد السوري بأن النظام السوري قد شن هجوماً على مناطق تسيطر عليها فصائل

معارضة في ريف حماة الشمالي وأدى إلى مقتل 22 شخص ليل الخميس الجمعة".

"هذا وقد قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى اندلاع اشتباكات عنيفة طوال الليل إثر الهجوم الذي شنته قوات النظام على موقع تابع لفصيل جيش العزة في منطقة اللطامنة".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/12/3

"عام بعد خروج تنظيم "الدولة الإسلامية" من الرقة (شمال وسط سوريا)، لا تزال عملية انتشال الجثث من المقابر الجماعية المتعددة المنتشرة بالعاصمة السابقة للتنظيم الإرهابي مستمرة. ففي مقبرة "بانوراما"، تم انتشال أكثر من 500 جثة تعود لمدنيين أو مقاتلين.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/11/21

"شن تنظيم "الدولة الإسلامية" الجمعة والسبت عددا من الهجمات ضد مواقع تابعة لقوات سوريا الديمقراطية قرب دير الزور شرق البلاد، ما أدى لمقتل 47 من مقاتلي القوات التي تتكون من مقاتلين عرب وأكراد.

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/12

"أعلن الادعاء الفدرالي في ألمانيا أنه تم اعتقال رجلين قالت إنهما ضابطان سابقان في الاستخبارات السورية متهمان بممارسة التعذيب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في إطار سياسة النظام السوري لقمع نشاطات المعارضة منذ 2011".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2018/10/25

" صرح مصدر في وزارة الخارجية أن باريس تريد إعادة قسم من نحو 150 طفلا من أبناء جهاديين فرنسيين تم الإبلاغ عن وجودهم في سوريا".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/1/23

"روسيا تقدم الدعم للحكومة السورية بينما تدعم تركيا فصائل مسلحة معارضة تحارب نظام الرئيس بشار الأسد".

ورد في نشرة الأخبار بتاريخ 2019/2/4

"كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات له يوم الأحد أن حكومته أوقعت اتصالات "على مستوى منخفض" مع النظام السوري عبر جهاز الاستخبارات

التعليق على نتائج التحليل الكيفي

كشف التحليل الكيفي للأزمة السورية في قناتي (روسيا اليوم - فرانس 24) اهتمام القناتين ببحث الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار، ويفسر ذلك في ضوء أهمية الأحداث التي تمر بها الدولة السورية، ودور كل من روسيا وفرنسا في تداعيات الأحداث وتوجهاتها السياسية بهذه الأحداث منذ اندلاعها في عام 2011. إلا أن التحليل الكيفي قد توصل إلى نتائج عامة جاءت كما يلي:

1- اختلاف الأطر الأخبائية المستخدمة في المعالجة الأخبائية في كل من قناة روسيا اليوم وفرانس 24 والتي يمكن إرجاعها إلى اختلاف المواقف السياسية بين الدول المالكة للقنوات وبين الدولة السورية، إذ تربط روسيا مواقف وعلاقات قوية مع الحكومة السورية جعلت التغطية في النشرات الأخبائية تتسم بالتحيز الواضح للدولة السورية، بينما المواقف والعلاقات السياسية التي تجمع الدولة السورية بفرنسا الدولة المالكة لقناة فرانس 24 تتصف بالحذر، وبالتالي اتسمت المعالجة الأخبائية بالحياد إلى حد ما في معالجة الأحداث.

2- اختلاف القناتين (روسيا اليوم - فرانس 24) في استخدام الكلمات المحورية الأكثر بروزاً

حول الأزمة السورية في نشرات الأخبار، ومن أهمها استخدام روسيا اليوم كلمات مثل: للدولة

السورية والحكومة السورية، في حين تستخدم فرانس 24: النظام السوري، جيش النظام.

3- الاختلاف في التركيز بين القناتين (روسيا اليوم - فرانس 24) على جوانب متعلقة بالأزمة

السورية وتجاهل جوانب أخرى فيما يعرف باستراتيجية التضمين والاستبعاد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة تحليل مضمون نشرات الأخبار في قناتي روسيا اليوم وفرنس 24، بهدف التعرف على المعالجة الاخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية للفترة ما بين 2018/10/1 لغاية 2019/2/28، والتعرف على فروقات المعالجة الاخبارية، وكذلك ربط نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة. وفيما يلي استعراض لنتائج الدراسة بناء على أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول المتعلقة بالمواضيع التي تناولتها القنوات (روسيا اليوم - فرانس 24) المتعلقة بالأزمة السورية في نشراتها الاخبارية؟

توصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف معظم مضامين مواضيع الأخبار التي بثتها كل من قناتي فرانس 24 وروسيا اليوم، والمتعلقة بأحداث الأزمة السورية خلال فترة الدراسة التحليلية، والتي بلغ عددها (40) خبراً، حيث ارتبطت الأخبار التي بثتها قناة فرانس 24 والتي اتسمت بالانتقائية، واستمالة مشاعر المشاهدين من خلال تضخيم بعض الأحداث وإغفال أخرى، وقد تمثلت الأخبار التي ركزت عليها هذه القناة: دور إيران في سوريا، وتصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي والغارات الإسرائيلية على سوريا، والدور الامريكي لدى الأكراد والفصائل التابعة له، والأخبار المتعلقة بهجمات تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام، ووصف هجمات النظام السوري ووقوع القتل والجرحى جراء هذه الهجمات.

ويعود تركيز قناة فرانس 24 على هذه الأخبار نظراً للاستراتيجية التي تتخذها فرنسا من الأزمة السورية، فدولة فرنسا هي احدى دول التحالف التي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، فهي

تقدم وجهة نظرها تجاه الأخبار التي تبثها، وبالتالي فإن الأخبار التي تبثها القناة تستند إلى الموقف المساند لدور فرنسا في التدخل في سوريا والمعارض للحكومة السورية.

أما قناة روسيا اليوم فقد تركزت الأخبار على المواضيع التي تدعم الجيش والحكومة السورية وعلى المواقف الإيجابية، ودور روسيا في هيئة الأمم المتحدة للدفاع عن الحكومة السورية، ودور الجيش السوري في القضاء على داعش، ودور تركيا في دعم الاستقرار في سوريا، وتصريحات الرئيس الروسي لدعم الاستقرار في سوريا، ويأتي تركيز قناة روسيا اليوم على الأخبار الإيجابية بشكل خاص نظراً للدور الروسي في الأزمة السورية القديم الحديث، ولمصالحها السياسية والاستراتيجية في سوريا والشرق الأوسط. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قطامي، 2017) أن موضوع الجماعات المتشددة والأزمة السورية من أكثر المواضيع طرحاً في صحيفة الأخبار، بينما تتعارض هذه النتيجة مع ما جاء بنفس الدراسة بأن مواضيع اللاجئين السوريين ومخيمات اللجوء في الدول المضيفة من أكثر المواضيع طرحاً في صحيفة الغد والقدس العربي أيضاً.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني والمتعلق باتجاهات المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في النشرات الأخبارية في القنوات (روسيا اليوم – فرانس 24).

كشفت النتائج المتعلقة باتجاهات قنوات الدراسة حول الأزمة السورية على وجود فروقات في اتجاهات تغطية نشرات الأخبار في (قناة روسيا اليوم، فرانس 24)

حيث تبين ارتفاع الاتجاه المؤيد في نشرات الأخبار في قناة روسيا اليوم والذي بلغت (55%)، في حين انخفض الاتجاه المؤيد في نشرات الأخبار قناة فرانس 24 حيث بلغت (15%). كما سيطر الاتجاه المحايد على نشرات الأخبار في قناة فرانس 24 والتي بلغت (60%)، بينما بلغ نسبة الحياد في نشرات الأخبار في قناة روسيا اليوم (20%) فقط، وبالنسبة لقناة (روسيا اليوم) بلغ

أعلى تكرار للتأييد (11) وبنسبة مئوية (55.0). ويعود ذلك إلى طبيعة العلاقات السياسية والاستراتيجية والتحالفات المختلفة للدول مالكة القناة. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (جنابي، 2016) التي بينت أن الاتجاه العام للتغطية في قناة الجزيرة وقناة روسيا اليوم هو الاتجاه المؤيد بنسبة 50% و 77.73% على التوالي لكن قناة الجزيرة كان الاتجاه المعارض ضمن الاتجاه العام في المرتبة الثانية بنسبة 47.32% فيما كان الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية ضمن تغطية قناة روسيا اليوم بنسبة 22.27%. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (دراسة جاد، 2010) التي بينت أن أكثر الأساليب الدعائية استخداماً هو أسلوب التكرار ثم أسلوب التحريف والتشويه للأخبار التي يتم عرضها. وتتعارض هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (جاد 2010) بأن الأخبار ذات الاتجاه السلبي جاءت بصورة كبيرة حيث بلغت نسبتها (50.5%) واحتلت المركز الأول.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث ما هي الأنماط الإعلامية المستخدمة في نشرات الأخبار حول الأزمة السورية بالنسبة لإجمالي الأخبار المقدمة في النشرات الأخبارية في قنوات الدراسة؟

كشفت نتائج الدراسة عن اقتصار استخدام القنوات الفضائية على الأخبار والتقارير الأخبارية حول الأزمة السورية في نشرات الأخبار خلال فترة الدراسة، حيث جاء استخدام التقارير الأخبارية في المرتبة الأولى في القناتين، إذ جاءت بنسبة بلغت (80%) في قناة روسيا اليوم، وبنسبة بلغت (60%) في قناة فرانس 24، وجاءت الأخبار في المرتبة الأولى في قناة روسا اليوم بنسبة متدنية بلغت (20%)، بينما جاءت في قناة فرانس 24 بنسبة بلغت (40%). وهذا يدل على قناة فرانس 24 أولت اهتماماً أكبر للأخبار من قناة روسيا اليوم، كما دلت النتائج على غياب استخدام الريبورتاجات والتحقيقات التي تعد من أفضل الأنماط الإعلامية في طرح القضايا والأخبار حول الأزمة السورية في نشرات الأخبار في كلا القناتين. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مزاهرة، 2016) بأن الأنماط الصحفية المستخدمة في طرح أزمة اللاجئين السوريين اقتصر على الأخبار

والتقارير الأخبائية، بينما أهملت التحقيقات والمقالات. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (القطامي، 2017) جاء التقرير الأخبائي أكتر القوالب والأنماط الصحافية استخداماً.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع ما هي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة حول الأزمة السورية:

أظهرت نتائج الدراسة أن قناة فرانس 24 قد اعتمدت بشكل كبير على مندوب القناة في الحصول على المعلومات حول أحداث الأزمة السورية بنسبة مرتفعة بلغت (80%) بينما انخفضت نسبة الاعتماد على المراسلين والتي جاءت بنسبة بلغت (20%)، بينما لم تعتمد فرانس 24 وكالات الأنباء في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمة السورية، أما قناة روسيا اليوم فقد أظهرت النتائج اعتمادها بشكل مرتفع على المراسلين بنسبة بلغت (95%)، وجاء اعتمادها بشكل منخفض على وكالات الأنباء بنسبة بلغت (5%). اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (عبد الوهاب، 2010) إتماد القنوات الأخبائية الفضائية العربية والأجنبية على شبكة مراسليها في نقل الأحداث من مواقعها "كأبرز معايير المصادقية توافر داخل قناة الحرة، وكذلك مع ما جاء بدراسة (الفلاحي، 2011) التي بينت أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوجة الأولى وكانت تمتلك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حصراً في الوقت الذي كان ينذر فيه وجود مراسل لموقع الـ BBC في الميدان.

خامساً: مناقشة السؤال الخامس: ما هو البعد الجغرافي لنشرات الأخبار في طرح الأزمة السورية في قنوات الدراسة؟

كشفت نتائج الدراسة تقارب في اهتمام القنوات (روسيا اليوم - فرانس 24) في أخبار الأزمة السورية على كل من النطاق الجغرافي المحلي والدولي والإقليمي، إلا أن النطاق الجغرافي المحلي قد تصدر اهتمام كلا القناتين بنسب متقاربة بلغت على التوالي لقناة روسيا اليوم (50%) وقناة فرانس 24 (40%) وهو ما يشير إلى اهتمام كل من القناتين بالأزمة السورية محلياً نظراً لأهمية الأحداث حول الأزمة السورية منذ اندلاعها، من ثم اهتمام هاتين القناتين بالأزمة السورية على النطاق الدولي والإقليمي.

سادساً: مناقشة السؤال السادس: ما مدى التوازن في وجهات النظر حول الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة؟

كشفت نتائج الدراسة اختلاف بين القناتين (فرانس 24 - روسيا اليوم) في التوازن في عرض وجهات النظر حول الأزمة السورية، حيث تبين أن قناة فرانس تصدرت عدم عرض أي وجهة نشر في نشرات الأخبار حول الأزمة السورية حيث بلغت النسبة (65%) فيما جاء عرض وجهتي النظر في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، وجاء عرض وجهة نظر واحدة في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (10%)، وهذا يعني محاولة قناة فرانس 24 الإلتزام بأهم قواعد تحرير وتقديم الأخبار بالاعتماد على الحيادية، بينما اختلف التوازن في قناة روسيا اليوم في عرض وجهات النظر، حيث اعتمدت في نشرات أخبارها على عرض أكثر من وجهتي نظر بالدرجة الأولى وبشكل مرتفع بلغ (55%)، وتلاها عرض وجهة نظر واحدة بنسبة بلغت (25%)، بينما جاء كل من عرض أكثر من وجهتي نظر ولا تعرض أي وجهة نظر بنسب متساوية بلغت (10%) وهو ما يدل على وضوح تحيز قناة روسيا اليوم في طرح وجهتي نظر داخل الأخبار. وتتعارض هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة

(الجنابي، 2016) بأن القنوات لم تكن تغطيتهما متوازنة في وجهات النظر للحملة، فكان هناك انحياز لأحد طرفي الحوار.

سابعاً: مناقشة السؤال السابع: ما هو موقع أخبار الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة؟

كشفت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة في كل من القنوات (روسيا اليوم - فرانس 24) حيث جاءت بنسب بلغت على التوالي (95% و 80%)، بينما انخفضت الأخبار في وسط النشرة في القنوات، حيث جاءت بنسبة (20%) في قناة فرانس 24، أما في قناة روسيا فقد بلغت أدنى نسبة بلغت (5%)، ويعود ذلك لإهتمام القنوات بطرح أحداث الأزمة السورية، فيما غابت الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نهاية النشرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد، 2009) التي أشارت إلى أن أشكال المواد الإعلامية المفضلة من القنوات الفضائية الأجنبية بالترتيب على النحو التالي: النشرات الأخبارية 69.8%، البرامج الحوارية 61.3%، تقارير المراسلين 35.8%، البرامج الوثائقية 30.8%. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الوهاب، 2010) التي تضمنت نشرات الأخبار ثم البرامج التحليلية، تلتها البرامج التسجيلية والوثائقية كأفضل المجالات التي يفضل الصفوة مشاهدتها.

ثامناً: مناقشة السؤال الثامن: ما أنواع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأزمة السورية بالنشرات الأخبارية في قنوات الدراسة (الإطار السياسي، الإطار الديني، الإطار التاريخي، الإطار القانوني؟

تصدر استخدام الإطار السياسي بوضوح في قنوات الدراسة في نشرات الأخبار إذ أظهرت النتائج أن قناة روسيا اليوم قد احتلت المرتبة الأولى في استخدام هذا الإطار في حين بلغت نسبة الاستخدام في قناة فرانس 24 (55%)، وهذا دلالة واضحة على اهتمام القنوات الفضائية بالجوانب

السياسية والمرجعيات السياسية ومعالجتها فيما يتعلق بالأزمة السورية، فيما جاءت لا يوجد مرجعية في المرتبة الثانية في كلٍ من القناتين بنسب متقاربة بلغت النسبة في قناة روسيا اليوم (35%)، بينما بلغت في قناة فرانس 24 (30%). بينما أوضحت النتائج الى انخفاض نسبة استخدام الأطر القانونية والتي بلغت في قناة فرانس 24 نسبة منخفضة (15%)، ولم تستخدم نهائياً في قناة روسيا اليوم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الغني، 2007) التي أشارت إلى اهتمام قناتي الدراسة بالأخبار السياسية بشكل كامل تقريباً، حيث جاءت الأخبار السياسية بنسبة 81% في مجموع أخبار القناتين، بنسبة 88% في قناة العالم ونسبة 74% في قناة الحرة. واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (جاد، 2010) التي بينت أن الأخبار السياسية والعسكرية تصدرت قائمة الأخبار التي تم الاعتماد عليها في النشرات الاخبارية حيث بلغت نسبة الأخبار السياسية (46.7%). كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القيسي ومحمود، 2013) التي بينت أن قناة العراقية ركزت على الأخبار السياسية بالدرجة الأساس.

بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (حافظ، 2018) التي بينت اهتمام تلفزيون أورينت بالتركيز على فئة الموضوعات الاقتصادية بشكل أكبر من باقي الفئات المتعلقة بفئة موضوعات التغطية الإعلامية. بينما اهتم راديو سوريا بالتركيز على فئة الموضوعات الثقافية بشكل أكبر من باقي الفئات المتعلقة بفئة موضوعات التغطية الإعلامية.

تاسعاً: مناقشة السؤال التاسع: ما هي العناصر الأبرز المستخدمة في تناول الأزمة السورية في نشرات الأخبار عينة الدراسة (صورة حية / صورة ثابتة شخصية أو رسوم وخرائط / جرافيك / عناوين مكتوبة)؟

كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن الصور الحية كانت أكثر العناصر الأبرز التي استخدمتها القنوات الفضائية (روسيا اليوم - فرانس 24) حيث جاءت نسبة استخدامها مرتفعة بشكل عام، حيث بلغت نسبة استخدامها في قناة روسيا اليوم (90%)، بينما جاء استخدامها في قناة فرانس 24 (65%)، وتلاها استخدام الصور الثابتة في المرتبة الثانية في قناة فرانس 24 بنسبة بلغت (35%)، بينما انخفضت نسبة استخدامها في قناة روسيا اليوم إذ بلغت (5%)، كما جاء استخدام الرسوم والخرائط بنسب منخفضة في قناة روسيا اليوم بنسبة بلغت (5%)، بينما لم تستخدمها نشرات الأخبار في قناة فرانس 24. كما اظهرت النتائج أن نشرات الأخبار في كلٍ من القناتين (روسيا اليوم - فرانس 24) لم يستخدموا كلاً من الجرافيك والعناوين المكتوبة كعناصر لإبراز الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية.

وبشكل عام تبين ان الاهتمام الواضح والمرتفع للقنوات عينة لدراسة باستخدام عناصر الإبراز لإضفاء الثراء على الصورة بما يجذب الجمهور لإبراز جوانب مختلفة من الأخبار التي تتم معالجتها خلال نشرات الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية. تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغني، 2007) التي بينت اعتماد قناتي الدراسة على مسارات الإقناع الطبيعية المتمثلة في عرض البيانات حول الأحداث بنسب بلغت في قناة العالم 6.5%. كما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (المزاهرة، 2016) التي بينت أن التغطية ركزت على مواضيع تتعلق بالزيارات للمخيمات والمساعدات المقدمة للاجئين، وتقارير عن أعدادهم واستمرار تدفقهم، والاجتماعات التي تعقد

لمتابعة أوضاعهم، وافتقرت إلى التفاصيل، وإلى طرح التبعات المختلفة التي خلفتها هذه الأزمة المرتبطة بشكل مباشر بالمواطن الأردني - بشكل عام.

أبرز نتائج التحليل الكيفي للدراسة جاء كما يلي:

- 1- التركيز والاهتمام الكبير من قنوات الدراسة على المواضيع السياسية المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار وتصريحات الدول حول تداعيات هذه الأزمة.
- 2- إن اتجاهات المعالجة الأخبارية للأزمة السورية في النشرات الأخبارية في قناة (فرانس 24) اتصفت بالحيادية، بينما كانت اتجاهات المعالجة لقناة (روسيا اليوم) تميل للتأييد.
- 3- غلب استخدام التقارير الأخبارية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة حول الأزمة السورية من بين الأنماط الإعلامية المستخدمة والتي جاءت بنسب مرتفعة وتلتها الأخبار، بينما أهملت قنوات الدراسة استخدام كلٍ من التحقيق والريبورتاج في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار.
- 4- اعتمدت قناة فرانس 24 على مندوبي القناة بشكل شبه كلي في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار، وغاب استخدامها للمراسلين، بينما اعتمدت قناة روسيا على مراسليها في معالجة الأزمة السورية، ولم تعتمد على المندوبين في تغطية الأزمة السورية.
- 5- تركزت معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي في المرتبة الأولى وتلتها كلٍ من النطاق الجغرافي الاقليمي والدولي في المرتبة الثانية، وهذا يدل على اهتمام واضح من كلا القناتين في معالجة الأزمة السورية داخل الدولة السورية.

- 6- ارتفاع نسبة الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية الواردة في مقدمة النشرة في كلٍ من القناتين (روسيا اليوم - فرانس 24) بينما انخفضت الأخبار في وسط النشرة في القناتين، فيما غابت الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نهاية النشرة.
- 7- تصدر استخدام الإطار السياسي بين الأطر المرجعية في معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة في نشرات الأخبار.
- 8- الصور الحية كانت أكثر عناصر الإبرز التي استخدمتها القنوات الفضائية (روسيا اليوم - فرانس 24) حيث جاءت نسبة استخدامها مرتفعاً بشكل عام

توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1-التوصية للباحثين بدراسة القيم المهنية والاخلاقية للعمل الاعلامي وخصوصاً خلال تغطية الحروب والازمات.
- 2- ضرورة ابتعاد وسائل الاعلام والقنوات الفضائية الموجهة عن المحاباة والالتزام بالمهنية.
- 3- امتثال القنوات الفضائية الموجهة للممارسة الاعلامية الفضلى وعدم الانسياق للتوجهات السياسية والايولوجية قدر الإمكان.
- 4- ايلاء القنوات الفضائية الموجهة الموضوعية في طرح وجهات النظر وتفسيرها.
- 5-يتوجب على الدول العربية اصدار قرار توافقي بانشاء تلفزيون ناطق باللغة العربية وبلغات اجنبية اخرى، ليتسنى للمتلقي العربي استسقاء المعلومة الصحيحة وحمايته من الأخبار المشبوهة وغير الزائفة وايضاً تزويد المشاهد الاجنبي بالأخبار المتعلقة بالشأن العربي.

6- حث المؤسسات الإعلامية العمل على تأهيل كوادرها لتغطية أخبار الحروب والازمات وذلك من خلال إلحاقهم ببرامج أكاديمية متخصصة في ذات الشأن، وعقد دورات علمية لرفع جاهزيتهم المهنية والقدرة على مواجهة الإعلام الموجه بشكل عام.

7- دعوة كليات الإعلام في الوطن العربي لإنشاء مراكز أبحاث إعلامية متخصصة لإجراء الدراسات البحثية الإعلامية حول التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية الموجهة والإعلام الموجه بشكل عام.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو الحسن، صلاح الدين. (2009). أطر المعالجة الأخبائية للقضية الفلسطينية في القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- أبو زيد، فاروق، (1991). انهيار النظام الإعلامي الدولي، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- أبو قحف، عبد السلام (2002). دليل المدير في تفويض السلطة - ملامح الإصلاح الإداري إدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- أحمد، زكريا (2009). نظريات الإعلام، مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2009).
- أولمر، روبرت وسيمون، تيموثي وسيجر، ماثيو (2015). التواصل الفعال مع الأزمات الانتقال من الأزمة إلى الفرصة، ترجمة: أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بركات، عبد العزيز (2012). مناهج البحث الإعلامي: الأصول، النظرية، ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- البزاز، حسن (2001). إدارة الأزمة بين نقطتي الغليان والتحول، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- تسفي، ماغن وفيرا، ميشلين وشلومو وبروم (2016)، انسحاب روسي من سوريا أم مجرد تغيير في شكل التدخل الروسي؟ مجلة مباط عال، عن نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- جاد، سالي أحمد، (2010)، أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

جبار، علي، (2010). الخطاب التليفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني.

جمال، راسم محمد وعياد، خيرت معوض (2014). إدارة العلاقات العامة المدخل الاستراتيجي، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

جنابي، علاء مراد (2016). تغطية قتالي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة العسكرية الروسية في سوريا، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان - الأردن.

جنيد، حنان (2011). تطور دراسات اتصالات الأزمة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي السابع عشر، لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، بعنوان: بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن: الواقع واتجاهات المستقبل.

حراشة، صباح عبد السلام (2013)، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث "الربيع العربي" في سوريا برنامج الاتجاه المعاكس أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.

الحسن، نديم ربحي، (2008). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم الإنسانية، عمان - الأردن.

الحواني، نيفين (2004). إدارة الأزمات والسياحة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

حماد، صابر حمد جابر (2007). أثر المعالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي السياسية في إذاعتي صوت العرب وهيئة الإذاعة البريطانية على اتجاهات الجمهور العربي: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

خالد النامي، (2010). معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف وشبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

الدسوقي، عبده إبراهيم، (2004). وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية- مصر.

الرازي، محمد بن أبي بكر (1967). مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت.

راسم محمد جمال، خيرت معوض عياد. (2014). إدارة العلاقات العامة المدخل الاستراتيجي"، الدار المصرية اللبنانية، ط4، (القاهرة).

روبرت أولمر، تيموثي سيمنو، ماثيو سيجر (2015). التواصل الفعال مع الأزمات - الانتقال من الأزمة إلى الفرصة، ترجمة: أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

سالم، محمد صلاح (2005). إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي"، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

السعدي، محفوظ بن خميس (2010). الإعلام من التدفق الأحادي الى الإعلام الموجه، مؤسسة الانتشار العربي، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان.

سعيد، أمين، المعالجة الأخبائية لقضايا العالمين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحرّة الأمريكية، (2007). المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 28، أكتوبر - ديسمبر، القاهرة.

سمير حسين، (1996). المضمون وتعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، النشر للمؤلف، الطبعة الثانية، القاهرة.

شاهين، هبا، (2007). الأطر الأخبائية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة (CNN) الأخبائية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 27، سبتمبر.

الشريف، ريم، سامي، (2013). معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

الشريف، سامي، (2007). قضايا في الإعلام الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة.

الشعلان، فهد أحمد (2002)، إدارة الأزمات: الأسس - المراحل - الآليات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشناوي، نهال محمد، (2014)، المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بورسعيد: كلية التربية النوعية.

الصفتي، نوال، (1998). معالجة الصحف الحزبية لقضية الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد التاسع.

صلاح الدين، خالد حسين، (2001). دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001.

عبد الحميد، أسامة، (2011). الإعلام في القرن الحادي والعشرين - الاتصال الدولي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

عبد اللطيف، ياسر. (2013). تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الأخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، القاهرة.

عبد الوهاب، هبا، (2007). الأطر الأخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الأخبارية الأمريكية: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 27، يوليو - سبتمبر، القاهرة.

عبد الوهاب، هبة حسين، (2010). مستويات مصداقية القنوات الأخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة. رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

العبد، نهى (2009) اعتماد الرأي العام على القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجاً، المؤتمر العلمي الخامس لشعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلامي أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي، القاهرة.

عجوة، علي، فريد، كريم (2005). إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، عالم الكتب، القاهرة.

العمر، ناصر سليمان، (2007) البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن، الطبعة الأولى، الرياض.

الغدامي، عبدالله محمد (2004). الثقافة التلفزيونية، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان.

الغضبان، السيد، (2010). الفضائيات العربية ما لها وما عليها، دار سفير الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الفلاحي، صهيب، (2011). التغطية الأخبارية لموقعي الجزيرة وBBC العربية للأحداث العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

قطامي، ريم، (2017)، تغطية الصحافة العربية اليومية للأزمة السورية: دراسة تحليلية على صفح (الغد الأردنية والأخبار اللبنانية والقدس العربي)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الإعلام الأردني، عمان - الأردن.

القيسي، محمود (2013) تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين: دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1، رسالة ماجستير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

كامل، عبد الوهاب. (2010). سيكولوجية إدارة الأزمات المدرسية، مكتبة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

مجمع اللغة العربية (1999)، المعجم الوجيز. طبعة خاصة، عمان.

المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات (2004)، سوريا في عهد بشار (2)، تحديات السياسة الداخلية، بروكسل.

محمد الفتاح الصيرفي. (2003)، مفاهيم إدارية حديثة، دار الثقافة، القاهرة.

محمد عبيدات وآخرون، (1997)، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان.

مرباح ملكية. (2008)، استراتيجية إدارة الأزمات وفعالية التسيير، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

المزاهرة، منال (2014). إدارة العلاقات العامة وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المزاهرة، منال (2016). التغطية الصحفية الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين، دراسة تحليلية على صفح (الرأي الغد، العرب اليوم)، دورية الشرق الأوسط، جامعة فلوريدا، مجلد 12، العدد (10).

المزاهرة، منال هلال (2018). نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.

المزاهرة، منال هلال (2014). مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
المزاهرة، منال هلال (2010). بحوث الإعلام، دار كنوز المعرفة، عمان.

مكاوي، حسن عماد، العبد، عاطف عدلي (2007). نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام،
كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

مكاوي، حسن عماد (2011). "الإعلام ومعالجة الأزمات"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

ملكية، مرياح (2008). استراتيجية إدارة الأزمات وفعالية التسيير، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

نعمان، عصام (2014)، تداعيات الأزمة السورية فاقمت أعباء الاقتصاد الأردني، مقال منشور
على موقع قناة العربية www.alarabiya.net

نهى عاطف العبد. (2009)، الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية، النشأة والتطور والآفاق
المستقبلية، دار الفكر العربي، القاهرة.

هبة حسين عبد الوهاب (2010) مستويات مصداقية القنوات الاخبارية العربية والأجنبية كما
تراها الصفوة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

هلال، محمد عبد الغني (2004). مهارات إدارة الأزمات، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

الهميم، عبد اللطيف (2004). إدارة الأزمة بقيادة الصراع في الموروث الإسلامي المعاصر، دار
عمان للنشر والتوزيع، عمان.

- An, Seon-Kyoung, Gower, Karla K. (2013). **"How Do The News Media Frame Crises? A Content analysis of crisis news coverage**, Public Relations Review 35.
- Arpan, I. & D. Pompper (2003). **Stormy Weather: Testing Stealing Thunder as A Crisis Communication Flow between Organizations and Journalists**, public Rations Relations Review, 29 (2).
- Barab. Stanley. J, Davis, Dennis. K, **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and Future**, (2000), Wadsworth, Cengage Learning, Bryant University, USA.
- Bignell, Jonathan (2008). **An Introduction to Television Studies**, second edition, Routledge, London & NY.
- Bruggemann, M. (2014). **"Between frame setting and frame sending: news frames Theory Contribution to Interpret Relationship between Online Journalism and Youth Awareness to Political Crisis'**, In: Communication Theory, 24 (1), S. 61-82. URL: <http://dx.doi.org/10.1111/comt.12027>
- Calvert, Clay; Bunker, Matthew D. (2012). **"News Framing A Semantic Hot-News Quagmire in Barclays Capital V. Theflyonthewall.Com: Of Missed Opportunities And Unresolved First Amendment Issues"**. Virginia Journal of Law & Technology; 17(1)
- Chang, Tsan-Kue. (2000) **from the united states with news and more Entertainment Television Coverage and the world system**. In: **Gazette**, Vol: 62, No: 1.
- Cissel, Margaret (2012). **"News Framing Theory; A Comparative Content Analysis on Mainstream and Electronic News Coverage of Occupy Wall Street'**, the Elon Journal of Undergraduate Research in Communications; 3 (1).
- Class H. Deverese, etal, **Framing Politics at the Launch of the Euro across National Comparative Study of Frames in the News**, Political Communication, Vol. 118, 2001, PP. 107, 108. <http://books.google.ps/books>, available at: 30/4/2013.
- Dorecta E. Taylor,(2000), **The Rise of the Environmental Discourse**, American Behavioral Scientist, Vol. 43, No. 4, p.511

- Elmasry, Mohamad. Et al. (2013) **“AL-Jazeera and AL-Arabia Framing of the Israel- Palestine Conflict during War and Calm Periods.”** In: the International Communication Gazette. 00 (0).
- Entman, R. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, Vol 43, Issue 4.
- Fogarty, Andrea S. Chapman, Simon (2012). **"Australian Online News Coverage of Alcohol among Youth: Content and News Framing Analysis".** BMC Public Health; 12:727, <http://www.biomedcentral.com/1471-2458/12/727>.
- Folkerts, Jean & Lacy, Stephen (2005). **The Media in Your life**, third edition Person Education, India.
- Gavilan, Teresa Nicolas (2011) **"Framing the News: From Political Conflict To Peace: How The 'Framing Theory' And The 'Political Context Model' Can Enhance The Journalism Model",** Conflict & Communication online; 2 (11).
- Gavilan, Teresa Nicolas (2011) **"Framing the News: From Political Conflict**
- Goffman, Erving,(1974). **Frame analysis: An essay on the organization of experience**, Boston: northeastern University press.
- Itule, B. & Anderson, D. (2012). **News Writing and Reporting for Today Media** (4th Ed). New York: McGraw- Hill.
- Janssen, Maria Carolina. (2013) **"A News Framing Analysis of Weblogs and Online Newspapers and Effects on teen and youth "**. Master's Theses. Paper 3811.
- Kathleen I. endres (2004), **"help – wanted female" : editor publisher frames a civil right issue** , journalism & mass communication quarterly, vol.81,no.1.
- Kee, Chang Peng; Ahmad, Fauziah; Amizah, Wan (2011). **"Indigenizing Framing Knowledge from Content-Analyzing the Weblog And Online Journalism News Frames".** Journal Komunikasi, Malaysian Journal of Communication; 26(3).
- Krippendorff, Klaus, (1980) **Contact Analysis, An Introduction to its Methodology**, London, Sage publication.

- Liebes, T. (2010). **Inside A News Item: A Dispute over Framing.** Poetical Communication: 17 (3).
- Liu, B.F, Austin, L, & Jin, Y. (2013). **How Publics respond to crisis communication strategies: The interplay of information from and source,** public Relation Review, 37.
- Robert m .Entman (1993), **framing toward clarification of a fractured paradigm,** journal of communication, vol.43, no.4.
- Ross, Suzan (2012). **"News Framing of the Palestinian-Israeli Conflict in Thirteen Months of Online New York Times; Effects on Youth',** Conflict and Communication Online; 2 (2), ISSN 1618-0747.
- Rough, W. (2004). **Newspapers, Radio, and television in Arab.**
- Sapril, Caroline (2003), **Effective crisis management: Tools and best practice for new millennium,** Journal of communication management vol. 7, no4.
- Scanlan, Christopher, (2000). **Reporting and writing Basics for the 21 st Century,** London Oxford University Press.
- Scott London: **How the Media Frames Political Issues Enlightening Study of Process and out Come of Mass Media Framing What It Presents,** at: www.scottlondon.com, available at: 14/5/2013.
- Simon, Adam & xenon, Micheal, (2000) ‘ **media framing and effective public deliberation,** political communication ‘ vol.17 no .4.
- SREO, (2014), **Russian News Media Coverage of the Syrian Conflict, A Content Analysis Report Syrian Research and Evaluation organization,** Turkey.
- Stave, Svein & Hillesund, Solveig (2015). **Impact of Syrian refugees on the Jordanian labor market “Findings from the governorates of Amman, Irbid and Mafraq”,** International Labor Organization, Regional Office for the Arab States and FAOW. **To Peace: How the "Framing Theory' And The "Political -ontext Model" Can Enhance The Journalism Model",** Conflict & Communication online; 2 (11).
- Unlu, A. Kapucu, N. Sahi, B. (2010). **"Disaster and crisis management in Turkey: a need for unified crisis management system,** Journal of Disaster Prevention and Management, Vol. 19No. 2.

Walizer, M.H., and Wienir, P.L, (1978),**Research Methods and Analysis**, New York, Harper & Row.

Wayn L. Pines. (2000). **Myths of crisis management**, public relations Quarterly, V.42.

Zelin, Aaron (2013). **The Syrian Islamic Front: A New Extremist Force**, the Washington Institute.

مراجع الانترنت:

- فرانس 24 "تتطور والجزيرة" تتراجع. www.assabah.press.ma -5-18 accede (2014) لقنوات الأجنبية الموجهة تتصارع على المشاهد العربي. -5-18
- www.swissinfo.ch/ara (2014)
- مركز دراسات الشرق الأوسط- الأردن (2014). الموقف الأمريكي تجاه الأزمة في سوريا، [mesc.com.jo/activities/act saloon](http://mesc.com.jo/activities/act_saloon).
- معهد البحوث والدراسات العربية (2013)، التحولات الاستراتيجية في النظام الإقليمي العربي 2011 - 2012 "رؤية استشرافية"، منشورة على موقع قناة العربية www.alarabiya.net.
- موقع الإعلام الفرنسي الموجه للعالم العربي بين الأهداف والنتائج. www.alhewar.org (accessed 2014-4-18 ندوة حول تأثير أزمة سوريا على أمن دول الجوار الغذائي، معهد العربية للدراسات) 2014، منشور على موقع قناة العربية. www.alarabiya.net.
- موقع قناة روسيا اليوم الفضائية على الشبكة العالمية (الانترنت) (hptt/www.russiatodat.ru)
- موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/_24 نادر، مهند (2015)، تأثيرات السوريين على تركيا: اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً وسياسياً، مقال منشور في موقع تركيا بوست. <http://www.turkey-post.net>.
- موقع قناة فرانس 24 على شبكة الانترنت متاح على : www.france24.com.

الملحقات

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة	الجامعة	التخصص
الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجه	استاذ	جامعة البترا	الصحافة
الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي	استاذ	جامعة البترا	دعاية اعلامية
الدكتور عبد الكريم الديبسي	استاذ مشارك	جامعة البترا	صحافة
الدكتورة منال المزاهرة	استاذ مساعد	جامعة البترا	الإعلام
الدكتور محمد صاحب سلطان	استاذ مساعد	جامعة البترا	علاقات عامة

ملحق رقم (2)

سعادة الدكتور

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو إعلامكم بأن الباحث يقوم بدراسة علمية لنيل درجة الماجستير من كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، معنونة " المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية" دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس 24)، ولهذا الغرض تم إعداد استمارة تحليل المضمون المرفقة.

تهدف الدراسة التعرف على المعالجة الأخبائية للأزمة السورية في قناتي الدراسة من حيث المواضيع التي تناولتها نشرات الأخبار، اتجاهات التغطية، حجم التغطية، الأنماط الإعلامية المستخدمة في عرض نشرات الأخبار، مصدر المعلومة، البعد الجغرافي للتغطية كما تهدف هذه الدراسة تحديد وتحليل أطر القضايا البارزة التي تناولتها البرامج الأخبائية في قنوات الدراسة.

أرجو التكرم بالمساعدة في تحكيم هذه الاستمارة، لما عرف عنكم من خبرة واسعة وسمعة أكاديمية عالية.

واقبلوا فائق الاحترام،،

الباحث:

موسى سالم الكساسبة

استمارة تحليل معالجة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة

العربية للأزمة السورية

(قناة روسيا اليوم - فرانس 24)

الاستمارة

رقم

.....

القناة:

اسم

.....

..... تاريخ النشرات الاخبارية

فئات تحليل مضمون نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية

(فئات ماذا قيل)

الجدول رقم (1)

فئة الموضوع					1
ملاحظات	النسبة	التكرار	الترميز	الموضوعات التي طرحتها نشرات الأخبار	ت
			(1-1)		
			(2-1)		
			(3-1)		
			(4-1)		
			(5-1)		
			(6-1)		
			(7-1)		
			(8-1)		
			(9-1)		
			(10-1)		
ملاحظات	النسبة المئوية	التكرار	الترميز	فئة اتجاه عرض نشرات الأخبار	2
			(1-2)	التأييد	
			(2-2)	المعارضة	
			(3-2)	الحياد	
فئة مصدر المعلومة					ت
ملاحظات	النسبة المئوية	التكرار	الترميز	مصدر المعلومة	3
			(1-3)	وكالات	
			(2-3)	مندوب القناة	
			(3-3)	مراسل القناة	

فئات التحليل (كيف قيل)

ت	فئة الأنماط الإعلامية المستخدمة في عرض نشرات الأخبار			
4	الأنماط الاعلامية	الترميز	التكرار	النسبة المئوية
	خبر	(1-4)		ملاحظات
	تقرير أخباري	(2-4)		
	تحقيق	(3-4)		
	ريبورتاج	(4-4)		

ت	فئة البعد الجغرافي لنشرات الأخبار			
5	البعد الجغرافي	الترميز	التكرار	النسبة المئوية
	دولي	(1-5)		ملاحظات
	إقليمي	(2-5)		
	محلي	(3-5)		

6	فئة التوازن في وجهات النظر				
ت	عرض وجهات النظر				
	الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	ملاحظات
	(1-6)	عرض وجهة نظر واحدة			
	(2-6)	عرض وجهتي نظر			
	(3-6)	عرض أكثر من وجهتي نظر			
	(4-6)	لا يعرض أي وجهة نظر			

فئة طبيعة موقع الخبر						7
ت	طبيعة موقع الخبر	الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	ملاحظات
		(1-7)	مقدمة النشرة			
		(2-7)	وسط النشرة			
		(3-7)	نهاية النشرة			

جدول رقم (2)

الأطر الأخبائية لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية

فئة الأطر المرجعية					8
ملاحظات	النسبة	التكرار	الترميز	الأطر المرجعية المستخدمة	ت
			(1-8)	الإطار الديني	
			(2-8)	الإطار القانوني	
			(3-8)	الإطار التاريخي	
			(4-8)	لا يوجد مرجعية	
			شخصيات محلية	(1-9)	9
			شخصيات عربية	(2-9)	
			شخصيات اجنبية	(3-9)	

الأطر المستخدمة في عرض الخبر

ت	فئة الأطر المستخدمة في عرض الخبر	الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	ملاحظات
11	إطار المسؤولية	(1-11)				
		(2-11)				
		(3-11)				
		(4-11)				
		(5-11)				
12	إطار الصراع	(1-12)				
		(2-12)				
		(3-12)				
		(4-12)				
		(5-12)				
13	إطار المبادئ الأخلاقية	(1-13)				
		(2-13)				
		(3-13)				
		(4-13)				
		(5-13)				
14	إطار النتائج الاقتصادية	(1-14)				
		(2-14)				
		(3-14)				
		(4-14)				
		(5-14)				
15	إطار الاهتمامات الإنسانية	(1-15)				
		(2-15)				
		(3-15)				
		(4-15)				

				(5-15)		
				(1-16)	إطار التعاون	16
				(2-16)		
				(3-16)		
				(4-16)		
				(5-16)		
				(1-17)	إطار السلام	17
				(2-17)		
				(3-17)		
				(4-17)		
				(5-17)		
				(1-18)	إطار التغيير السياسي	18
				(2-18)		
				(3-18)		
				(4-18)		
				(5-18)		
				(1-19)	إطار الإنجازات	19
				(2-19)		
				(3-19)		
				(4-19)		
				(5-19)		
				(1-20)	إطار الشرعية للحاكم	20
				(2-20)		
				(3-20)		
				(4-20)		
				(5-20)		

			صور حية	(1-21)	عناصر الأبراز	21
			صور حية ثابتة	(2-21)	المستخدمة في	
			رسوم وخرائط	(3-21)	تناول الأزمة	
			جرافيك	(4-21)	السورية	
			عناوين مكتوبة	(5-21)		
				(1-22)	الكلمات المحورية	22
				(2-22)	الأكثر بروزاً في	
				(3-22)	تناول الأزمة	
				(4-22)	السورية في نشرات	
				(5-22)	الأخبار	
				(6-22)		
				(7-22)		
				(8-22)		
				(9-22)		

ملحق رقم (3)

كشاف تحليل مضمون نشرات الأخبار في القنوات الفضائية لقتاتي (روسيا اليوم - فرانس 24)

[illegible]